غراس

العدد 29
مجلة تصدرها قطر الخيرية
ذو الحجة 1444 هـ - يونيو 2023 م

الشيخ عبد الله الدباغ
رئيس مجلس إدارة قطر الخيرية
الأسبق في ذمة الله

أزمة الغذاء العالمية
تفاقم معدلات سوء التغذية

يوسف بن أحمد الكواري..
شخصية العام للمسؤولية الاجتماعية

قطر الخيرية
QATAR CHARITY
qcharity.org
qch.qa/app

غراس
العدد 29
مجلة تصدرها قطر الخيرية
ذوالحجة 1444 هـ - يونيو 2023 م

الافتتاحية

تمزج افتتاحية هذا العدد من "غراس" بين الحزن والفرح ..وألم الفقد وسعادة التميّز ..وتلك مشيئة الأقدار، حيث تتواصل دورة الحياة بكل ما نواجهه فيها، ويستمر جدول العطاء في التدفق جيلا إثر جيل دون توقف، أداء لواجب الأمانة التي أناطها الله في أعناقنا.

في شهر مايو الماضي كانت قطر الخيرية على موعدين أحدهما خطب جلل والآخر حدث سعيد يبعث على الفخر.. ففي وقت متقارب نعت الشيخ عبد الله بن محمد الدباغ رئيس مجلس إدارتها الأسبق وأحد مؤسسيها بعد معاناة طويلة مع المرض عن عمر ناهز 75 عاما، والذي يعدّ رحيله خسارة فادحة للعمل الخيري في قطر والمنطقة، لأنه أحد رموز جيل المؤسسين ممن أسهم في ترك بصمة ملهمة لكل العاملين في المجال الإنساني من بعده، كما كان له دور بارز في قطر الخيرية إذ تولى مسؤولية العمل التنفيذي فيها لأكثر من عقد من الزمن، وعمل خلالها بدأب لتوسيع نشاطها عبر العالم، وتسخير كامل وقته لخدمة الفقراء والمحتاجين. نسأل الله أن يتغمّده بواسع رحمته، وأن يتقبل جهده، ويرفع منزلته في الجنة.

أما الحدث المفرح فإن المجلة تحتفي باختيار السيد يوسف بن أحمد الكواري شخصية العام للمسؤولية الاجتماعية من قبل جامعة قطر.. تقديراً لجهوده ومساهمته الكبيرة في تطوير ونموّ العمل الخيري، والارتقاء به داخل دولة قطر وخارجها، خصوصا خلال توليه مسؤولية الإدارة التنفيذية لقطر الخيرية منذ 11 عاما وحتى الآن، والتي شهدت مزيدا من التطور في أدائها الكميّ والنوعيّ، وفي حجم الإنجازات التي حققتها على المستويات المحلية والدولية. لذا فإننا نعتبر هذا التكريم مُستَحقّ لصاحب اللقب، وإضافة لرصيد قطر الخيرية التي سبق لها أن حصدت العديد من الجوائز الدولية والإقليمية والمحلية.

مع إنجاز هذا العدد يكون عمر "غراس" 30 إصدارا (29 عددا إضافة لعدد تجريبي).. وهو أمر يدعونا للاعتزاز بما أنجز، ويحفزنا لمزيد من التطوير مضمونا وإخراجا، والسعي لتيسير وصولها للمهتمّين والباحثين بكل السبل المتاحة، مع سعادتنا بأية ملاحظات تسهم في التحسين.

ونعدكم أن تظل المجلة حريصة على ثراء مادتها، وتنوع موضوعاتها لتعزيز ثقافة العاملين في المجال الإنساني والمهتمين به، وفتح آفاق معرفية جديدة تهمهم من جهة، وتسليط الضوء على جهود قطر الخيرية ومساهماتها في المجالات التنموية والإنسانية وإنجازاتها من جهة أخرى بقوالب إعلامية متنوعة.

غراس

المشرف العام
أحمد يوسف فخرو

رئيس التحرير
علي الرشيد

مدير التحرير
تماضر القاضي

التحرير
محمد عطاء الرب

التصوير الفوتوغرافي
محمد إناس عبد العليم
إسماعيل البردويل

التصميم والإخراج
الخضر الشيخ هلال

التوزيع والترويج
صالح أحمد عبد الجبار

ص.ب: 1224 الدوحة - قطر
هاتف: 44667711 974+
فاكس: 44667733 974+
ghiras@qcharity.org
qcharity.org.

في هذا العدد :

8
حوار خاص
مع ممثل برنامج
الأغذية العالمي
لمنطقة دول مجلس
التعاون الخليجي
متحدثا عن الأزمة
الغذائية غير المسبوقة
وآثارها العالمية.

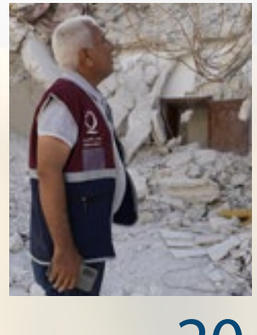

20
كيف تحول "أحمد
جاسم" من عامل إغاثة
إلى نازح فقد أعزّ ما
لديه؟

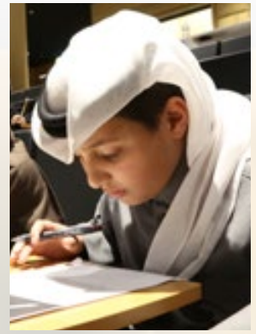

36
"كتّاب المستقبل"...
مسيرة ممتدة لرفد
المشهد الثقافي
القطري بكتّاب واعدين.

39
تصورات مغلوطة تظلم
المؤسسات الخيرية.
مقال بقلم :
أحمد يوسف فخرو
مساعد الرئيس
التنفيذي لقطاع
الإعلام وتنمية الموارد
بقطر الخيرية.

48
"بنك الفقراء" كيف غيّر
حياة الملايين ؟
القصة الكاملة لأحد
رواد الإنسانية في
مواجهة الفقر.

52
"فزعة شباب لدعم"
إضافة مهمة للعمل
الإنساني في قطر .

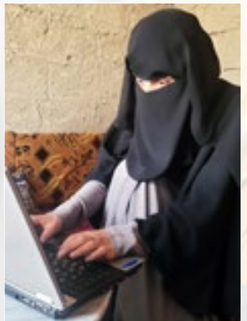

57
" أمل " اليمنية ..
قصة كفاح وتحد في
مواجهة الإعاقة.

58
تعرّف على أسباب
استثمار المنظمات
الخيرية للمشاهير
والنجوم واختيارهم
كسفراء إنسانيين.

تحديات ومخاطر

في مواجهة الأمن الغذائي

يواجه العالم بأسره في السنوات الأخيرة تحديات كبيرة تتعلق بضمان الأمن الغذائي، نجمت عن جائحة كوفيد19- وأزمة المناخ وتدهور البيئة وفقدان التنوع البيولوجي والنزاعات خصوصا النزاع بين روسيا وأوكرانيا. وبات ملايين الأشخاص يعانون من الجوع وأمراض سوء التغذية.

وانطلاقا من خطورة مشكلة سوء التغذية وتكلفتها البشرية والاقتصادية الهائلة، خصصت "غراس" في هذا العدد ملفا خاصا حول أزمة الغذاء العالمية وتداعياتها والعوامل التي أدت إلى تفاقم الأزمة، إلى جانب تقرير عن جهود قطر الخيرية في هذا المجال.

كما تضمن الملف مقابلة مع السيد مجيد يحيى، ممثل برنامج الأغذية العالمي لمنطقة دول مجلس التعاون الخليجي، سلط الضوء خلالها على الأزمة وتحدياتها خصوصا التي تواجه منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ممثل برنامج الأغذية العالمي لدى دول مجلس التعاون الخليجي:

العالم يواجه أزمة غذائية غير مسبوقة في العصر الحديث

أجرى الحوار/ محمد عطاء الرب

أكد السيد مجيد يحيى، ممثل برنامج الأغذية العالمي لمنطقة دول مجلس التعاون الخليجي على أن العالم يواجه أزمة غذائية هي الأكبر في التاريخ الحديث، وأن عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع الحاد آخذ في الازدياد، حيث يقدر عددهم ب 828 مليون شخص حول العالم. ولفت إلى أن هدف القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بجميع أشكاله بحلول عام 2030 أصبح الآن بعيد المنال أكثر من أي وقت مضى. وحذر من أن الملايين معرضون لخطر تفاقم الجوع مالم يتم اتخاذ إجراءات استجابة عاجلة وعلى نطاق واسع.

وأثنى في حديث خاص لمجلة "غراس" على دور دولة قطر في مواجهة هذه الأزمة وقال "كان لدولة قطر تأثير كبير على عملياتنا الإنسانية وساهمت في إنقاذ ملايين الأرواح."

كما تطرق إلى الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تفاقم الأزمة، والتحديات التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والحلول للحد من الجوع المتزايد في المنطقة، إضافة إلى محاور أخرى...فإلى تفاصيل الحوار.

عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع الحاد آخذ في الازدياد

هل يمكنك أن تعطينا لمحة عامة عن أزمة الجوع العالمية، وأين نحن اليوم؟

يواجه العالم أزمة غذائية ذات أبعاد لا سابقة لها، وهي الأكبر في التاريخ الحديث، حيث يبيت ما يصل إلى 828 مليون شخص جائعين كل ليلة، كما أن حوالي 43.3 مليون شخص في 51 دولة يقعون في دائرة الخطر المجاعة الكبير.

ويتعرض الملايين لخطر تفاقم الجوع ما لم يتم اتخاذ إجراءات استجابة عاجلة وعلى نطاق واسع لمحركات هذه الأزمة المتمثلة في الصراع والصدمات المناخية وخطر الركود العالمي. ويؤدي التفاعل بين هذه المحركات إلى جعل الحياة أكثر صعوبة كل يوم بالنسبة للفئات الأكثر ضعفا في العالم وعكس اتجاه المكاسب الإنمائية الأخيرة.

وتركز استجابة برنامج الأغذية العالمي على ثلاثة أشياء: المساعدة الغذائية والنقدية الطارئة ودعم التغذية للحيلولة دون موت الملايين من الجوع، ودعم أنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية، وتعزيز النظم الغذائية.

ومع ذلك، يواجه برنامج الأغذية العالمي تحديا ثلاثيا - حيث يظل عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع الحاد آخذا في الازدياد، في حين أن تمويل العمليات الإنسانية لا يواكب ذلك، ولا تزال تكلفة إيصال المساعدات الغذائية مرتفعة بصورة لم يسبق لها مثيل. وببساطة: قد تفوق الاحتياجات قريبا قدرة برنامج الأغذية العالمي على الاستجابة، مع العلم أن المساعدة الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي هي الوسيلة الوحيدة لتلبية الاحتياجات الأساسية للعديد من الفئات الأكثر ضعفاً.

لماذا تبدو هذه الأزمة مستمرة دون تحسن؟

على الرغم من إنتاج ما يكفي من الغذاء لإطعام الجميع الذين يعيشون على هذا الكوكب، فإن هدف عالم خال من الجوع، كما هو منصوص عليه في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتحديدا في الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، لا يزال يمثل تحديا كبيرا بسبب الكوارث، والفقر المتأصل، وعدم المساواة، والصراع.

في الواقع، يعيش 60 في المائة من جائعي العالم في مناطق متأثرة بالصراع، وهو المحرك الرئيسي في 8 من أصل 10 من أسوأ أزمات الجوع - كما هو الحال في اليمن وجنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسوريا. بالإضافة إلى ذلك، فإن أزمة المناخ هي أحد الأسباب الرئيسية للارتفاع غير المسبوق في الجوع العالمي. فالصدمات والضغوط المناخية تقتل المحاصيل والماشية، وتؤدي إلى تدهور التربة، وتستنزف مصائد الأسماك، وتُلحق الضرر بالبنية التحتية والأصول الزراعية، وتقطع روابط النقل إلى الأسواق وهذا يقلل من الإمدادات الغذائية، مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار ويعرض سبل العيش للخطر.

ما هي التحديات التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وهل هناك أي حلول للحد من الجوع المتزايد في المنطقة؟

تسبب الصراع والانكماش الاقتصادي والأزمات الممتدة والوباء العالمي والحرب في أوكرانيا في الآونة الأخيرة في ترك الملايين من الناس، خصوصا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عرضة لأي صدمة لها تأثير مباشر على أسعار المواد الغذائية أو توافرها. ومن بين 19 دولة تعتبر "بؤرة ساخنة للجوع"، توجد ثلاث دول في المنطقة هي: اليمن ولبنان وسوريا، يعاني أكثر من نصف سكانها من انعدام الأمن الغذائي - وهو مستوى من الحاجة يتطلب مساعدات غذائية.

وبات ملحوظا ارتفاع أسعار المواد الغذائية في المنطقة مع زيادة عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة 20 في المائة على مدى السنوات الثلاث

الماضية لتصل إلى أكثر من 41 مليون شخص مقارنة بعام 2019.

ويواجه العديد من البلدان في المنطقة تضخما مزدوجا أو ثلاثيا في أسعار المواد الغذائية مقارنة بفترة ما قبل أزمة كورونا وتفاقم هذا التضخم بسبب الحرب في أوكرانيا. وهذا يشمل لبنان وسوريا، ومصر، وتركيا، وإيران.

ونظرًا لأن الإنتاج الغذائي الوطني غير متناسب مع الاحتياجات المحلية، فإن الاعتماد الشديد على الواردات قد عرّض المنطقة لتقلبات في أسعار الغذاء العالمية، فضلا عن انقطاعات في سلسلة الإمداد سببتها مؤخرا جائحة كورونا والكوارث الطبيعية.

ويستخدم برنامج الأغذية العالمي نهجا شاملا ومتكاملا يعالج الأسباب الجذرية للمشكلة. وفي عام 2023، يستهدف برنامج الأغذية العالمي أكثر من 38 مليون شخص في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالمساعدات الغذائية والتغذوية بالإضافة إلى التدخلات الأخرى لزيادة قدرة الفئات الأكثر ضعفا على الصمود في مواجهة الصدمات الإقليمية والعالمية بما فيها أزمة المناخ.

ويعمل برنامج الأغذية العالمي على تعزيز قدرة بلدان المنطقة على التكيف للتعامل مع تغير المناخ من خلال تنفيذ حلول إدارة مخاطر المناخ في 10 دول في المنطقة، مما يستفيد منه أكثر من مليون شخص. ويشمل ذلك الاستثمارات في الزراعة المستدامة، وإدارة المياه، والطاقة المتجددة.

كما يعمل مع الحكومات لبناء شبكات أمان اجتماعي أقوى وأكثر شمولا، وتنفيذ مشاريع التغذية المدرسية، وبناء مهارات الشباب وصغار المزارعين لتعويض أسوأ آثار الصراع والانكماش الاقتصادي وأزمة المناخ.

ماذا عن مساهمات دولة قطر في برنامج الأغذية العالمي؟ هل يمكن أن تخبرنا المزيد عن دعمها؟

تعد دولة قطر شريكا قديما لبرنامج الأغذية العالمي وقد قدمت مساهمة كبيرة بقيمة 90 مليون دولار أمريكي لعمليات برنامج الأغذية العالمي في اليمن في أواخر عام 2021. ودعمت هذه المساهمة في عام 2022 إيصال المساعدات الغذائية إلى 8.9 مليون شخص من الفئات الضعيفة، وتوفير علاج سوء التغذية والوقاية لـ 0.5 مليون طفل وحامل ومرضعة، بالإضافة إلى الدعم المقدم لخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية. وكان لدولة قطر تأثير كبير على عملياتنا الإنسانية في البلاد، حيث ساهمت في إنقاذ ملايين الأرواح.

في عام 2022، تم استلام مساهمة سخية جاءت في الوقت المناسب بقيمة 10 ملايين دولار أمريكي من صندوق قطر للتنمية لدعم حساب الاستجابة الفورية لبرنامج الأغذية العالمي. ويُعد هذا التمويل المرن أمرا حيويا لأنه يسمح لمنظمة ممولة طوعيا بنسبة 100 % مثل برنامج الأغذية العالمي بالاستجابة بسرعة وفعالية لحالات الطوارئ الإنسانية، بمجرد حدوثها، للحصول على المساعدة المنقذة للحياة حيث تشتد الحاجة إليها. وهذا النوع من الدعم لا يقدر بثمن.

كما يتلقى برنامج الأغذية العالمي مساهمة سنوية من وزارة البلدية في قطر، وذلك في إطار التزامهم بالمساهمة في الجهود الدولية لتقديم المساعدات الغذائية للدول المتضررة من الأزمات والأكثر احتياجا للأمن الغذائي. ويعمل برنامج الأغذية العالمي بشكل وثيق مع حكومة قطر وصندوق قطر للتنمية لمواصلة توسيع الشراكة في عام 2023 وما بعده.

طرق التبرع
44290000 نقاط التحصيل المحصل المنزلي qch.qa/App qch.qa/w
بترخيص هيئة تنظيم الأعمال الخيرية
قطـــر الخيرية
QATAR CHARITY

الأطفال أكبر ضحايا سوء التغذية في الدول الفقيرة

تداعيات إنسانية غير مسبوقة نشأت عن أزمة الغذاء العالمية، أفرزت مستويات كارثية من سوء التغذية الحاد لدى الأطفال في جميع أنحاء العالم، خصوصا وسط المجتمعات الفقيرة.

وأدت عدة عوامل إلى تفاقم أزمة سوء التغذية أبرزها، ارتفاع معدلات الفقر، وانعدام الأمن الغذائي، وعدم توفر برامج الرعاية الصحية الأولية لكل من الأمهات والأطفال الرضع، وانعدام المياه الصالحة للشرب، وقصور أنظمة الصرف الصحي، إلى جانب الحروب والصراعات، كما يتوقع أن تؤدي تداعيات ظاهرة الاحتباس الحراري إلى خفض الإنتاج الغذائي بنسبة 5.5 % بحلول عام 2050.

وغالبا ما يفتقر الأشخاص الذين يعيشون في المجتمعات الفقيرة إلى الحصول على الطعام المغذي ويعيشون في بيئات غير آمنة مع مياه ملوثة، وسوء صرف صحي، مع عدم تمكنهم من الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية وهذا يساهم في الجوع وسوء التغذية.

وفي العديد من المجتمعات التي تعيش في فقر فإن الأطفال دون سن الخامسة فيها هم الأكثر عرضة للجوع وآثاره المميتة، كما تكون النساء في هذه المجتمعات أكثر عرضة للمعاناة من الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وكشفت البيانات الحديثة أن 150 مليون امرأة كن يعانين من الجوع في عام 2021، إضافة لذلك فإن النازحين واللاجئين والمشردين يواجهون مخاطر أكبر من الجوع.

منحنى خطير

وشكلت أزمة الغذاء، التي أعقبت موجة الجفاف في دول القرن الإفريقي منحنى خطيرا في حياة تلك المجتمعات التي تعتمد على مياه الأمطار كعنصر مهم في الحياة، حيث أدّت خمسة مواسم مطرية شحيحة إلى نفوق ملايين رؤوس الماشية وتدمير المحاصيل.

ووفقاً للأمم المتحدة، يوجد 22 مليون شخص مهدّدون بالجوع في إثيوبيا وكينيا والصومال كما يموت شخص كل 36 ثانية في هذه الدول، في الوقت الذي يعاني 18.6 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الشديد في الساحل.

وفي الصومال ارتفعت معدلات سوء التغذية إلى أعلى مستوياتها بين الأطفال إلى أكثر من نصف مليون طفل وهو مستوى يتجاوز ذلك الذي شهدته البلاد في مجاعة عام 2011، عندما توفي عشرات الآلاف من الأطفال.

وبحسب منظمة اليونيسف يتوقع أن يعاني أكثر من 513 ألف طفل دون الخامسة من سوء التغذية الحاد، مما يعني أنهم أكثر عرضة بعدة مرات للوفاة بأمراض مثل الحصبة والملاريا والكوليرا التي تنتشر في البلاد.

وحذّرت وكالات تابعة للأمم المتحدة، من أنّ 48 مليون شخص في غرب ووسط أفريقيا سوف يواجهون انعداما حادا في الأمن الغذائي في الفترة الممتدة ما بين يونيو من عام 2023 وأغسطس من ذات العام، وهو أعلى مستوى

في عشرة أعوام. وأشارت المنظمة إلى أنّ النقص المتوقّع في الغذاء يعني مواجهة نحو 16.5 مليون طفل دون الخامسة سوء تغذية حاد هذا العام.

وتعدّ إثيوبيا من أكثر البلدان تضررا في العالم حيث تشهد زيادة حادة في حالات سوء التغذية نتيجة الجفاف والأزمات المتعددة. وعبر المناطق الأربع المتأثرة بالجفاف؛ سيحتاج ما يقدر بنحو 600 ألف طفل إلى العلاج من مرض سوء التغذية الحاد.

ويواجه اليمن كارثة حقيقية فيما يتعلق بموضوع الأمن الغذائي إذ نصف سكانها تقريبا يعانون من الجوع وبسبب ذلك تزداد معدلات سوء التغذية المرتفعة تعقيدا بين الأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات بسبب نقص الغذاء والأداء دون المستوى لأنظمة الصحة والمياه والصرف الصحي، وتفشي الأمراض. ووفقا لمنظمة يونيسف فإن 2.2 مليون طفل في اليمن يعانون من سوء التغذية الحاد، من بينهم أكثر من 450 ألفا يعانون من سوء التغذية الحاد.

قطر الخيرية تواجه مشكلة سوء التغذية.. نموذج ناجح

تساهم قطر الخيرية في إطار الجهود الأممية للقضاء على أمراض سوء التغذية بجميع أشكالها الآخذة في الازدياد والتي تُشكل خطورة بالغة على حياة الإنسان خاصة الفقراء والنساء والأطفال الذين هم أكثر الفئات تضررا.

وتماشيا مع استراتيجيات منظمة الصحة العالمية واحتياجات الدول، تنفذ قطر الخيرية مبادرة لعلاج سوء التغذية ضمن استراتيجية قطر الخيرية لعام 2021 – 2025، تستهدف 10 دول إفريقية منها مالي، الصومال، السنغال، مالي، غانا، تنزانيا، كينيا بالإضافة إلى اليمن وبنغلاديش. وقد سبق لقطر الخيرية التدخل في هذا المجال في الصومال.

وتهدف قطر الخيرية إلى المساهمة في خفض معدلات الوفيات والعجز بين فئة الأطفال دون سن الخامسة والناجمة عن سوء التغذية الحاد والمزمن وتحسن الوضع الصحي والتغذوي للأمهات والحوامل والمرضعات، والمساهمة في خفض مختلف مستويات سوء التغذية، ومعدلات توقف النمو والهزال لدى الأطفال دون سن الخامسة.

الصومال:

في الصومال، أدى الجفاف المستمر بجانب النزاع وارتفاع أسعار المواد الغذائية، إلى انعدام الأمن الغذائي والنزوح مما تسبب في ارتفاع نسبة سوء التغذية بين الأطفال. وتعد مدينة بورهبكة المتواجدة في إقليم باي من أكثر المناطق التي يوجد بها أعلى نسبة لسوء التغذية بين الأطفال بمراحله المختلفة.

قطر الخيرية أطلقت بالتعاون مع منظمة اليونسيف، مشروعا "لتحسين وضعية سوء التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة حيث قام الفريق الطبي بفحص الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية بأنواعها المختلفة، وبلغ عدد الأطفال المستفيدين من هذا المشروع حوالي 1377 طفلا في القرى والمناطق النائية.

ويوفر المشروع، الذي نفذ بمركز بورهبكة الصحي في الفترة من 24 أكتوبر 2022 إلى 8 يناير 2023 الأغذية المكملة وبعض الفيتامينات الضرورية لمرضى سوء التغذية، إلى جانب توفير الخدمات الصحية.

يذكر أن المركز يغطي جميع احتياجات الأسر الفقيرة وعلاج الأمراض المستوطنة ويقدم خدمات عاجله للمرضى في حالة الأزمات، وطوارئ الأمومة والطفولة وما ينتج عنها من أمراض سواء طارئه او موسميه وأيضا تقديم مكملات غذائية وفيتامينات.

بصمة نجاح :

هناك العديد من الأطفال المصابين بسوء التغذية استطاع المشروع إنقاذهم وتجاوز معهم مرحلة الخطر وهم الآن بصحة جيدة..

الطفل آدم الذي لم يتجاوز عمره 59 شهرا والذي كان يعاني من الجفاف الحاد وسوء التغذية الشديد مع مضاعفات لم يكن معها يستطيع التنفس بشكل سليم، تقول أمه فاطمة "ابني كان بصحة جيدة لآخر اسبوعين بعدها بدأ سعالا حادا أفقده شهيته تماما وبدأت تنتابه حالات إغماء وضيق تنفس إلى جانب الحمى الشديدة التي تواصلت معه لعدة أيام بعد فحصه طبيا اتضح أنه يعاني من عدد من المضاعفات الناتجة عن سوء التغذية والتي منها الانيميا الحادة حيث أظهرت الفحوص أن مستوى الهيموجلوبين في الدم 5 فقط. وبعد العناية المكثفة تحسنت حالة آدم وهو اليوم سعيد مع أمه وإخوته.

مشاريع مستدامة لقطر الخيرية تعزّز الأمن الغذائي

إيمانا من قطر الخيرية بضرورة تعزيز الأمن الغذائي في الدول التي تعاني من الكوارث والأزمات والمجتمعات الفقيرة عملت على دعم المزارعين في هذه المناطق وتعزيز المشاريع الزراعية والحيوانية النوعية وتوزيع السلال والمواد الغذائية على النازحين واللاجئين والفئات الفقيرة الذين يعانون نقصا في هذه الاحتياجات، كما قامت بتوسيع شراكاتها مع المنظمات الأممية للتصدي لأزمات نقص الغذاء.

وقد بلغ عدد مشاريع الأمن الغذائي التي نفذتها قطر الخيرية بين يناير 2021 وأكتوبر 2022 أكثر من 3000 مشروع استفاد منها حوالي 80 ألف شخص في أكثر من 20 دولة حول العالم، أما مشاريع التمكين الاقتصادي فقد ناهزت 6000 مشروعا واستفاد منها أكثر من 46 ألف شخص حول العالم.

مشروع نوعي للنازحين - سوريا

تنفذ قطر الخيرية مشروع "دعم سلسلة القيمة للقمح" والذي يعد المشروع الأول من نوعه في الشمال السوري، نظرا لدعمه سلسلة القيمة بدءا من توفير المدخلات الزراعية وانتهاء بتوفير الخبز للمجتمع.

ويعد الهدف الاستراتيجي الأول لهذا المشروع الذي ينفذ للعام الرابع، دعم الأنشطة المنقذة للحياة في الشمال السوري وذلك عبر توفير الوجبات المطبوخة والمطابخ المتنقلة وتقديم السلال الغذائية الجاهزة بالإضافة إلى تأمين احتياجات الأسرة من الغذاء وتوزيع الخبز المجاني على الأسر التي تسكن المخيمات أو الأحياء والمناطق الفقيرة حيث تخدم قطر الخيرية 30 ألف أسرة بشكل يومي يستفيد منه 150 ألف فرد.

كما يدعم هذا المشروع المزارعين ومربي الثروة الحيوانية وأصحاب مهن الصناعات الغذائية ومساعدتهم لاستعادة أصولهم المنتجة ودعمهم بالأنشطة المدرة للدخل. ويتم دعم مشاريع سلسلة القيمة للقمح والخضار من خلال دعم المزارعين بالمدخلات الزراعية (بذور، أسمدة، مبيدات) وأدوات تكلفة الري والحصاد لزيادة الإنتاج كما يتم دعم مربي الثروة الحيوانية من خلال توزيع الأعلاف لماشيتهم.

ماذا حقق المشروع؟

وقد حقق المشروع خلال مراحله الثلاث منذ بدء عام 2019 حتى بداية 2022 منجزات عدة في ريف حلب بشمال سوريا، أبرزها: زراعة 3 محطات لإكثار بذور القمح بالتعاون مع المؤسسة العامة لإكثار البذار، وإعادة تأهيل 3 منشآت صوامع حبوب، تحوي 36 خلية تخزينية بسعة تبلغ ألف طن للخلية الواحدة في كل من مدن وبلدات مارع، وشران، والراعي، وتركيب مطحنتين بقدرة إنتاجية تبلغ 50 مترا مكعبا يوميا في مدينتي مارع والراعي.

كما تم دعم 1004 مزارع لزراعة هكتار لكل منها، لإنتاج 4 آلاف طن من بذار القمح النقي، وشراء 6 آلاف و 549 طنا من القمح من المزارعين، فضلا عن توزيع نحو 7 ملايين و280 ألف ربطة خبز على الأهالي في الشمال السوري، بالإضافة إلى افتتاح مخبز آلي بطاقة إنتاجية تبلغ 5 آلاف رغيف في الساعة بمدينة الراعي، وإعادة تأهيل مخبز في مدينة مارع.

مشروع تحسين الوضع المعيشي للأسر الريفية - الصومال

وفي الصومال تواصل قطر الخيرية تنفيذ مشروع تحسين الوضع المعيشي للأسر الريفية (النسخة الثانية)، في محافظات جلجدود وباي، بهدف تخفيف معاناة المتضررين من الكوارث الإنسانية. وينتظر أن يستفيد من المشروع 6000 شخص.

ويسعى المشروع إلى تحسين حالات سوء التغذية وحماية مصادر سبل المعيشة للمجتمعات الريفية من خلال توفير معدات زراعية وبذور وبناء مهاراتهم الزراعية وتدريب المزارعين على أفضل الممارسات الزراعية.

ويتم في إطار هذا المشروع توزيع معدات زراعية (بذور، أسمدة، أدوات الحرث اليدوي) لـ 1000 أسرة زراعية في تلك المحافظات حسب معايير منظمة الأغذية والزراعة في الصومال، فضلا عن تدريب 150 من المزارعين المحليين لبناء قدراتهم الحرفية حول الزراعة البدائية وآليات تطوير الإنتاج.

وقد استفاد من المشروع في نسخته الأولى التي نفذت في الفترة من (2019 وحتى فبراير 2020) 1350 أسرة ريفية في مدينة بيدوا بمحافظة باي ولاية جنوب غرب الصومال.

وقدم المشروع مساعدات في مجال التغذية تكونت من توفير معدات زراعية ل 1350 أسرة ريفية تحترف الزراعة لتأمين الحصاد في موسم الأمطار، فضلا عن توفير البذور الزراعية، وتدريب 120 شخصاً من المزارعين المستفيدين على أفضل الممارسات الزراعية لتطوير قدراتهم في مجال الزراعة.

كما شملت المساعدات التحويلات النقدية غير المشروطة إلى المستهدفين لمدة ثلاثة أشهر لتمكينهم من الحصول على المواد الغذائية وتحسين وضعهم المعيشي خلال موسم الحصاد.

قطر الخيرية تنعى الشيخ/ عبد الله الدباغ

رئيس مجلس إدارتها الأسبق وأحد مؤسسيها

تنعى قطر الخيرية الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله الدباغ رحمه الله الذي وافته المنية يوم الثلاثاء 23 مايو / 2023 بعد معاناة طويلة مع المرض عن عمر ناهز 75 عاما، وعقب سنوات حافلة بالعطاء والبذل وخدمة المحتاجين، وتتقدم لأهله وذويه ومحبيه ولكل العاملين في المجالات الخيرية والتطوعية في قطر والمنطقة والعالم بخالص العزاء والمواساة، داعية المولى أن يتغمّده بواسع رحمته، وأن يتقبل جهده ويرفع منزلته في الجنة.

كلمة رئيس مجلس الإدارة

وتعقيبا على هذا المصاب الجلل قال رئيس مجلس إدارة قطر الخيرية سعادة الشيخ حمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني: "إن اسم قطر الخيرية اقترن باسم الفقيد الشيخ عبد الله الدباغ رحمه الله باعتباره أحد مؤسسيها الذين كان لهم الفضل - بعد الله - مع زملائه المؤسسين في إرساء لبناتها الأولى ودعائمها الأساسية، إضافة لتوليه مسؤولية العمل التنفيذي فيها لأكثر من عقد من الزمن، والعمل بدأب لتوسيع نشاطها عبر العالم، وتسخير كامل وقته لخدمة الفقراء والمحتاجين".

وأضاف: " إن رحيل الشيخ الدباغ يعد خسارة فادحة للعمل الخيري والتطوعي في بلادنا والمنطقة، لأنه أحد رموز جيل المؤسسين ممن أسهم في ترك بصمة ملهمة لكل العاملين في المجال الإنساني من بعده، وأكد أن قطر الخيرية ستواصل مسيرة عطائها بهمة وعزيمة، وستبقى وفية لجهوده ومقتفية أثره الطيب، وحريصة على استمرار التطوير في أدائها لتتواصل مسيرة خيرها، ويتحقق أكبر أثر لمشاريعها الموجهة لخدمة الفئات المحتاجة وتنمية المجتمعات الفقيرة".

وابتهل إلى الله عزّ وجلّ أن يجعل جهوده الخيرية الكبيرة في ميزان حسناته وصدقة جارية بعد مماته.

مرحلة التأسيس

يعد الشيخ الدباغ من روّاد العمل الخيري والإنساني والكشفي في دولة قطر والعالم العربي وأحد مؤسسي قطر الخيرية البارزين الذين تركوا بصمة واضحة في مسيرتها الممتدة. ساهم في الجمعية التأسيسية لـ "لجنة قطر لمشروع كافل اليتيم" عام 1992 والتي تحوّل اسمها بعد ذلك لجمعية قطر الخيرية في نفس العام، وكان يرأس هذه اللجنة الشيخ عبد العزيز بن جاسم بن علي آل ثاني، فيما كان الشيخ الدباغ يشغل منصب الأمين العام فيها.

كان الشيخ الدباغ عضوا في مجالس إدارة قطر الخيرية لأكثر من مرة في فترة التسعينات من القرن الماضي، وتسلم رئاسة مجلس إدارة قطر الخيرية في الفترة من 1999 - 2001، كما كان مديرا عاما لها.

التدخلات الإنسانية

شهدت قطر الخيرية في عهده توسعا في نشاطها الإنساني من خلال تأسيس مكاتبها الميدانية في عدة دول وتقديم الإغاثة لمتضرري الكوارث والأزمات عبر العالم مثل اللاجئين الأفغان بباكستان، وفي البوسنة والهرسك وفلسطين والسودان والقرن الإفريقي، وكان الشيخ الدباغ يحرص على ترأس الوفود الإغاثية لقطر الخيرية وتقديم المعونات الإغاثية العاجلة للنازحين واللاجئين بنفسه ومواساة المصابين في ميادين العمل الإنساني.

كما شهدت قطر الخيرية في عهده بدء حضورها في المحافل الدولية، وعضويتها في المنظمات الأممية، ومنها العضوية الاستشارية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، عام 1997.

تكريم مستحق

وتقديرا لدوره الكبير في مسيرة الخير والعطاء لقطر الخيرية بشكل خاص وجهوده الإنسانية بشكل عام قامت قطر الخيرية في عام 2013 وبرعاية كريمة من رئيس مجلس إدارة قطر الخيرية سعادة الشيخ حمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني بتكريم الشيخ الدباغ وعدد مؤسسيها وأعضاء مجالس إداراتها السابقين، والجمعيات العمومية في حفل خاص أطلقت عليه "ساس الخير"، تقديرا لجهودهم وعرفانا بجميل ما قدموه من جهود لخدمة العمل الإنساني وتطوير أداء البرامج والمشاريع بقطر الخيرية.

وقد وجّه الشيخ عبد الله الدباغ رحمه الله، في كلمة ألقاها باسم المكرمين في الحفل آنذاك، التحية للعاملين في الميدان الإنساني والذين هم عصب الحياة في هذه المنشأة الخيرية، وكذلك إدارتها وجميع موظفيها، الذين تحملوا عبء الرسالة، معتبرا أن كل عامل في قطر الخيرية يعد سفيرا لهذا الصرح في الداخل والخارج، مناشدا الجميع بإتقان العمل وأن لا يؤتين هذا الصرح الإنساني من قبله.

لله ما أخذ.. وله ما أعطى.. وكل شيء عنده بأجل مسمى، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا. اللهم أجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيرا منها وعوّض الأمة خيرا.

في غمضة عين .. أحمد جاسم

من عامل إغاثة إلى مكابدة آلام الفقـــــــد والنزوح!

بقلم / إبراهيم خانكان - تركيا

الزمن: ليلة السادس من فبراير الماضي / 2023

الحدث: أمر مروّع يدخل الخوف والهلع على قلوب الكثير من البشر خصوصا في الجنوب التركي والشمال السوري فقد استيقظوا من سباتهم على وقع اهتزاز عنيف جعل الأرض تميد من تحتهم (زلزال بقوة 7,8 على مقياس ريختر) ليخلف أكثر من 100 ألف قتيل ومئات الآلاف من الجرحى ومئات الآلاف من البيوت المهدمة.. نجا من نجا منهم ليروي ما عاش من أهوال، ومات من قدر الله له الوفاة حينها لتنطوي معه حكايته.

في الشمال السوري وفي ظل غياب دولة هناك كانت الآلام أشد والآثار أعمق، فقد تهدّم ما بقي للسكان من بيوت نجت من لهيب الحرب، واتسعت فيها رقعة الخيام والمخيمات، مضيفة حزنا جديدا إلى قصصهم المأساوية، ومرارة نزوح جديدة في سِفر معاناتهم الممتدة والمتسعة.

من هذه القصص المؤلمة قصة المهندس أحمد جاسم، الذي تحول بين لحظة وأخرى من عامل إغاثة يعمل مشرفا على مشاريع إيواء قطر الخيرية في الشمال السوري إلى متضرر من الزلزال يفقد أقرب الناس إليه ونازح بآن واحد.

يروي المهندس أحمد ما حدث ل " غراس" فيقول:

"في تمام الساعة الرابعة والعشرين دقيقة من صباح اليوم السادس من فبراير ضرب زلزال عنيف مدينتي مدينة سلقين وأنا نائم مع أسرتي، لتوقظني زوجتي وتخبرني قائلة يبدو أنها هزّة أرضية، خذ الأولاد واخرج بسرعة ريثما أرتدي حجابي. وأنا أركض رأيت أمي العاجزة فسألتني عما يجري فأخبرتها على عجل أنه زلزال، وفي هذه اللحظة، بدأت أسمع صوت الأبنية تتهدم، والغبار يتصاعد من حولي في كل مكان، وأن أركض بأولادي خارجا حتى وصلت للشارع.

وبعد أن هدأت الأرض، وبدأ الغبار بالانقشاع التفتُ خلفي لأجد منزلي قد تهدم مطبقا بعضه فوق بعض، صرخت باسم أمي وزوجتي وابنتي ريان، ولكن دون مجيب! ..بقيت أصرخ حتى الساعة الخامسة صباحًا لأدرك أنهم ما يزالون تحت الأنقاض.

وعندما استرجعت ما حصل تيقنت أنه لو لم توقظني زوجتي ولو سرعة خروجي من المنزل لما كنت استطعت وإياهم النجاة، لأن كل ذلك حصل ربما في غضون 10 ثوان فقط!

بعدها وفي ظل البرد القارس والمطر، أصبح همّي الأول أن أجد لأطفالي الذين نجوا مأوى آمنا، فأسرعت بالذهاب إلى بيت أحد الأقارب في القرية المجاورة.

وفي الطريق؛ رأيت معظم المنازل قد تهدمت بالكامل، فلا يوجد بناء واحد سليم قي مدينة سلقين وحتى القرية التي قصدتها، أدركت أن زوجتي وأمي وابنتي قد فارقن الحياة وأنّي قد فقدتهم إلى الأبد.

عدت إلى بيتي بعد أن تركت أطفالي عند أقاربي أبحث بين الأنقاض عن جثثهم، وبعد جهد جهيد وبمساعدة من الدفاع المدني، تمكنت من إخراج جثة أمي وجثة طفلتي رحمهما الله.

وفي الساعة العاشرة صباحا وصل بعض العاملين من مكتب إدلب في قطر الخيرية للاطمئنان عليّ، فقد خرجت من المنزل ببجامتي فقط بدون هاتف أو أشياء شخصية، ليجدونني قد خرجت سالما أنا وثلاثة من أطفالي . ولله الحمد . ، وفقدت زوجتي وأمي وطفلتي وبيتي وكل ما فيه.

وبعد أربعة أيام وجهد متواصل من الدفاع المدني، استطعت الوصول إلى جثة زوجتي رحمها الله، بعد رفع أنقاض المبنى بالكامل تقريبا.

ولأن مهمتي إنسانية بالمقام الأول وتحتاج مني الإسهام في إغاثة المتضررين وأسرهم فكان لابد لي من لملمة جراحي بسرعة وتجاوز مصابي الشخصي لأنتقل مرة أخرى للعمل في الميدان، ومدّ يد العون للمتأثرين من الزلزال، ولأكون ضمن فرق قطر الخيرية الإغاثية ومعها قدوة للآخرين، وفي الصفوف الأولى للقيام بواجب الاستجابة الإنسانية.

حوالي 4.4 مليون شخص

يستفيدون من مشاريع حملة "رمضان الأثر"

بلغ إجمالي عدد المستفيدين من مشاريع حملة "رمضان الأثر" (إفطار الصائم، الكفالات، المشاريع التنموية الأخرى) 4,363,210 أشخاص وقد تم تنفيذ مشروع "إفطار الصائم" في 41 دولة بما فيها قطر، ونفذ على شكل سلال غذائية ووجبات، حيث استفاد منه 1,249,003 أشخاص، فيما بلغ عدد الذين تمت كفالتهم في إطار الحملة 5,944 مكفولاً، فضلاً عن الأثر الذي حققته الحملة على مستوى المشاريع التنموية.

وقد وجهت قطر الخيرية شكرها للمتبرعين الكرام الذين أسهموا في تخفيف معاناة النازحين واللاجئين والفقراء والمحتاجين وتلبية ما يحتاجونه من غذاء ومسكن آمن ودعم المشاريع الصحية والتعليمية والمياه والإصحاح داعية المولى أن يتقبل منهم ما بذلوه وأن يعظم لهم الأجر.

إجمالي الأثر في رمضان

1444 - 2023

4,377,366

مستفيداً

إفطار الصائم

1,249,003

صائمين

الكفالات

5,944

مكفولا

مركز متعدد الخدمات

عدد المستفيدين

20,000

التعليم والثقافة

عدد المستفيدين

93,284

الأمن الغذائي

عدد المستفيدين

17,979

الصحــة

عدد المستفيدين

920,065

مراكز تحفيظ القرآن

عدد المستفيدين

3,515

مساجد

عدد المستفيدين

14,050

التمكين الاقتصادي

عدد المستفيدين

14,348

الرعاية الاجتماعية

عدد المستفيدين

745

السكن الاجتماعي

عدد المستفيدين

1,342

المياه والإصحاح

عدد المستفيدين

1,368,515

الإغاثة

عدد المستفيدين

499,477

رمضان الأثــر

التدخلات الإنسانية لإغاثة متضرري الزلزال في تركيا وسوريا

منذ الساعات الأولى للزلزال الذي ضرب تركيا وشمال سوريا في فبراير الماضي، هرعت الفرق الميدانية لقطر الخيرية إلى توزيع المساعدات الإغاثية العاجلة على المتضررين، بالتزامن مع إطلاقها حملة إغاثية عاجلة بعنوان « «أغيثوا متضرري الزلزال – تركيا وسوريا».

وتعمل قطر الخيرية من خلال فرق عملها في تركيا والشمال السوري وبالشراكة مع المنظمات الإنسانية والحكومية الفاعلة، وبالاتساق مع جهود دولة قطر وصندوق قطر للتنمية للاستجابة العاجلة لصالح متضرري الزلزال في المناطق المتضررة.

وبلغ عدد المستفيدين من تدخلات قطر الخيرية التي نفذتها لصالح المتضررين من الزلزال في تركيا وسوريا نحو **1,273,118** شخصا، فيما بلغت التكلفة الإجمالية حوالي **69.5** مليون ريال في مجالات الغذاء والإيواء والحماية الاجتماعية والإصحاح والمياه وغيرها حتى **5** أبريل من العام الجاري.

إجمالي التكلفة
69,500,000

إجمالي المستفيدين
1,273,118

الإمداد الغذائي

مادة غذائية
4,764,470
سلة

عدد المستفيدين
504,220
شخصا

الإيواء

عدد مواد الإيواء الموزعة
101,303
مادة إيواء أولي

عدد المستفيدين
85,963
شخصا

الصحة

عدد المراكز صحية
8
مراكز

عدد حقائب الاسعافات
400
حقيبة

عدد المستفيدين
252,000
شخص

الدعم النفسي والاجتماعي

خدمة دعم نفسي واجتماعي
85,100
خدمة

عدد المستفيدين
6,150
شخصا

المياه والإصحاح

حقيبة نظافة
40,730
حقيبة

عدد المستفيدين
8,146
شخصا

مساعدات الأيتام

تجهيز مركز إيواء مؤقت سعة
100
أسرة

توفير مأوى لعدد:
25
أسرة

توفير حقائب ملابس عدد:
150
حقيبة

توفير الاحتياجات الأساسية
50
أسرة

كفالات أسر وأيتام
200 يتيم و **30** أسرة

جهود قطر الخيرية لإغاثة متضرري النزاع في السودان

منذ منتصف إبريل وحتى 4/ يونيو 2023

منذ الأيام الأولى للنزاع المتواصل في السودان، قامت قطر الخيرية بتفعيل خلية إدارة الكوارث بين المقر الرئيس لقطر الخيرية ومكتبها في السودان اعتبارا من منتصف إبريل وحتى الآن لإدارة العمليات الإنسانية ومواصلة تقديم المساعدات عبر ثلاثة مجالات رئيسة هي الإمداد الغذائي والإيواء والصحة، والتي استفاد منها أكثر من 70 ألف من المتضررين حتى 4 يونيو 2023.

مناطق التدخل

يتم تقديم المساعدات في ثلاث ولايات رئيسة هي بورتسودان والجزيرة والشمالية. كما يسهم مكتب قطر الخيرية في تشاد في تقديم الدعم اللازم للسودانيين العابرين الى الحدود التشادية بسبب الأزمة في مجالي الايواء والغذاء.

المحطة الأولى

في أول تدخل عاجل لها بعد بداية النزاع المسلح؛ قامت قطر الخيرية بتوزيع الوجبات الغذائية الجاهزة على بعض مستشفيات العاصمة في الخرطوم والمواد الغذائية الجافة للمستشفيات التي تعمل مطابخها بالتعاون مع كل من سفارة دولة قطر ووزارة الصحة السودانية.

الجسر الجوي

تواصل قطر الخيرية إيصال شحنات المواد الغذائية والتمور والمواد الأخرى عبر الجسر الجوي القطري بالتعاون مع كل من صندوق قطر للتنمية ووزارة الخارجية القطرية، حيث وصلت يوم 4 من شهر يونيو الحالي الشحنة الجوية التاسعة إلى مطار بورتسودان محملة بـ 30 طنا من السلال الغذائية مقدمة من قطر الخيرية.

وقد تم شحن عشرات الأطنان من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية المقدمة من قطر الخيرية عبر الجسر الجوي القطري.

مساعدات غذائية

وبلغ إجمالي المستفيدين من المساعدات الغذائية التي تم توزيعها داخل مخيمات البحر الأحمر ومخيمات الزهراء بولاية الجزيرة ومعبر ارقين على الحدود السودانية المصرية 35,834 مستفيدا. إضافة إلى توزيع 3,853 سلة غذائية استفاد منها 22,118 شخصا، بجانب توزيع 20 طنا من التمور، وتوزيع 54,866 وجبة غذائية استفاد منها 12,366 شخصا.

وبلغ إجمالي الوجبات الساخنة المقدمة للمتأثرين بالنزاع المسلح (30,000) وجبة تم توزيعها لعدد من المخيمات داخل ولاية البحر الأحمر وفي مخيم الزهراء بولاية الجزيرة.

كما وزعت كميات من المواد الغذائية الضرورية للأسر المستضيفة للنازحين بجانب المتضررين من أفراد الجالية اليمنية الذين ينتظرون الإجلاء إلى بلادهم، وقدمت للمطبخ المركزي للجالية اليمنية في بورتسودان المواد التموينية الجافة لتجهيز الوجبات الغذائية للعالقين.

الصحة

وفي مجال الصحة تمكنت قطر الخيرية من تقديم خدمات صحية لحوالي 22 ألف مستفيد، من خلال خدمات العيادة الطبية المتنقلة وتوفير10,000 أكياس دم "قرب دم" و19,200 ألف محلول وريدي.

وقامت قطر الخيرية بتسليم أكياس الدم لوزارة الصحة السودانية لتوزيعها على بنوك الدم في الولايات المختلفة بالإضافة للمحاليل الوريدية وعدد من الأجهزة لفحص الدم تم تسليمها لوزارة الصحة بمدينة بورتسودان وتوزيعها على مستشفيات مختلفة في ولايات الجزيرة، البحر الأحمر والولاية الشمالية.

عيادات متنقلة

ومن خلال العيادة الطبية المتنقلة التي أنشأتها قطر الخيرية تم تقديم الخدمات الطبية ومراجعة المرضى في المخيمات، حيث زارت حوالي (13) مخيم إيواء وتم فحص آلاف المرضى، كما تم تقديم الأدوية والعلاجات مجانا من قطر الخيرية لهم، كما تم تقديم الأدوية مجانا للمرضى من العالقين والنازحين في مدينة بورتسودان.

وتنوعت التدخلات الصحية لقطر الخيرية لتشمل كذلك توزيع (500) حقيبة صحية احتوت على مستلزمات النظافة الشخصية الضرورية وتم توزيعها على مراكز الإيواء في بورتسودان.

إغاثة للعابرين لتشاد

وتواصلا لجهودها الإغاثية، قامت قطر الخيرية بتقديم مساعدات إغاثية للسودانيين العابرين الى الحدود التشادية بسبب الأزمة، تمثلت في توفير مواد للإيواء وتوزيع سلال غذائية للاجئين في تشاد، استفاد منها حوالي 15,575شخصا، حيث تم توفير 500 خيمة لإيواء 3000 شخص، بجانب توزيع أكثر من 2000 سلة غذائية، استفاد منها 12,575 شخصا.

الأيتام

كما تمكنت قطر الخيرية منذ بدء الأزمة من ترحيل طلاب مدينة طيبة التعليمية التابعة لها إلى ذويهم بأمان، وتعمل على مراقبة الوضع الخاص بمكفوليها البالغ عددهم 12516 مكفولا لتقديم الدعم لهم بكافة أنواعه.

مشاريع قادمة

وستواصل قطر الخيرية تقديم مساعداتها الإنسانية لتنفيذ مشاريعها الإغاثية، حيث من المنتظر أن تستمر خلال الفترة القادمة في تقديم الإمداد الغذائي وتوزيع الوجبات الساخنة للعالقين بمعبر أرقين في الولاية الشمالية، وفي مدينة بورتسودان بالبحر الأحمر، وفي ولاية الجزيرة، بالإضافة لعمل مطابخ مركزية في بورتسودان وعلى الحدود مع مصر في حلفا ومعبر أرقين لتقديم الوجبات الساخنة.

كما سيتم توفير عيادات متنقلة وأدوية غسيل الكلى ولوازم زرع الكلى والسرطان، هذا بالإضافة إلى تنفيذ مشروع في مجال المياه والإصحاح لصالح المتأثرين بالنزاع والعالقين في مدينة بورتسودان وبمعبر أرقين حيث سيتم توفير المياه الصالحة للشرب ودورات المياه.

قطر الخيرية تشارك في "التحالف الإنساني من أجل السودان"

شاركت قطر الخيرية في الملتقى الدولي الذي نظمه مجموعة "التحالف الإنساني من أجل السودان" حول "أبعاد الوضع الإنساني في السودان"، بمبادرة كريمة من عدد من العاملين في قطاع العمل الإنساني، استشعارا منهم بدورهم وواجبهم الإنساني حول ما يدور في السودان، ورغبة في الاستجابة من أجل خدمة الإنسان السوداني ومساعدته في ظل هذه الظروف الاستثنائية المتواصلة.

ويهدف التحالف، الذي نظمه منتدى العمل الإنساني العالمي، إلى أن يكون وعاء جامعا لكل من يرغب في المساهمة بأي شكل من أشكال الدعم المادي اللوجستي أو الخبرة والتوجيه، وأن يكون محورا لانطلاق عمل إنساني يدعم السودانيين ويستقطب كل الجهات ويحثها للعمل على دعم الشعب السوداني في محنته.

محاور الملتقى

وتحدث في المنتدى الدولي، ممثلو عدد من المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية. وناقش المتحدثون في المنتدى الأزمة الإنسانية التي يمر بها السودان في ظل الاقتتال الحاصل، والتحديات والصعوبات التي تواجه العاملين في المنظمات الإنسانية لإيصال المساعدات للمتضررين وضرورة إيجاد ممرات آمنة لإيصال المساعدات.

وأكد السيد محمد الغامدي مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع الحوكمة بقطر الخيرية في مداخلته على أهمية وضرورة إيجاد حلول عاجلة للتحديات الإنسانية التي تواجه إيصال المساعدات، مشيرا إلى أن الوضع الأمني يشكل خطرا كبيرا على العاملين في المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية، ومدى قدرة المنظمات لتقديم المساعدات في ظل هذه الظروف الممتدة، وتوقف تحويل الأموال عبر البنوك الأمر يؤثر كثيرا على إيصال المساعدات للمتضررين.

ولفت إلى الدور الذي يجب أن تقوم به الأمم المتحدة وما يتعلق بوقف الصراع المتواصل وإيجاد هدنة لكي تتمكن المنظمات الإنسانية من إيصال المساعدات، وإيجاد حلول لمشاكل استقبال اللاجئين في دول الجوار، منوها بضرورة إعداد خارطة طريق وخطط عمل مستقبلية للمنظمات الإنسانية للعمل في السودان.

كما قدم الدكتور عبد القادر جلال خبير الطوارئ والإغاثة بقطر الخيرية ورقة حول دور المجتمع والمؤسسات الوطنية في السودان والجاليات السودانية بدول المهجر في التعامل مع تداعيات الأزمة الإنسانية في السودان.

يوسف بن أحمد الكواري.. شخصية العام للمسؤولية الاجتماعية

اختارت جامعة قطر السيد يوسف بن أحمد الكواري الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية شخصية العام 2022 للمسؤولية الاجتماعية؛ وقد تم الإعلان عن ذلك في مؤتمر ومعرض قطر للمسؤولية الاجتماعية التي أقيم بجامعة قطر يوم 16 من شهر مايو الماضي ، وذلك تقديراً لجهوده ومساهمته الكبيرة في تطوير ونمو العمل الخيري، والارتقاء به داخل دولة قطر وخارجها.

لدى السيد يوسف بن أحمد الكواري خبرة تمتد لنحو 25 عاما في العمل الخيري والمجتمعي وعين رئيسا تنفيذيا لقطر الخيرية منذ عام 2011 .

وبهذه المناسبة تم تكريمه من قبل كل سعادة السيدة مريم بنت علي بن ناصر المسند وزير التنمية الاجتماعية والأسرة ..بحضور سعادة الدكتور حسن بن راشد الدرهم رئيس جامعة قطر والدكتور سيف علي الحجري، الرئيس التنفيذي لبرنامج قطر الوطني للمسؤولية الاجتماعية.

النبذة التعريفية عن السيد/ يوسف بن أحمد الكواري وجهوده في مجال المسؤولية الاجتماعية

فيما يلي نبذة تعريفية أعدتها جامعة قطر عن جهود السيد يوسف بن أحمد الكواري في المجالين الإنساني والتنموي وإسهامه في تطوير أداء قطر الخيرية على المستويين الكمي والنوعي وحجم الإنجازات التي حققتها الجمعية في ظل رئاسته التنفيذية لها:

تتشرف جامعة قطر باختيار سعادة السيد/ يوسف بن أحمد الكواري- الرئيس التنفيذي لجمعية قطر الخيرية شخصية العام 2022 للمسؤولية الاجتماعية؛ تقديراً لجهوده ومساهمته الكبيرة في تطوير ونمو العمل الخيري، والارتقاء به داخل دولة قطر وخارجها؛ ولإيمانه العميق بأن التنمية المستدامة لا يمكن تحقيقها دون المسؤولية الاجتماعية، والعمل الخيري، والتعاون بين جميع أفراد المجتمع.

وشهدت قطر الخيرية خلال توليه مسؤولية إدارتها التنفيذية مزيدا من التطور في أدائها الكمي والنوعي، وحجم الإنجازات، التي حققتها كمنظمة غير حكومية دولية، تعمل في مجال العمل الإنساني والتنموي؛ وفقاً للقوانين المنظمة للقطاع غير الربحي في دولة قطر.

تعمل قطر الخيرية في داخل دولة قطر، وفي أكثر من: (70) دولة خارجها، وتتميز بوجود (33) مكتباً ميدانيا لها حول العالم، وتُعدّ من أوائل

المنظمات في الاستجابة الإنسانية، وتقديم الدعم والمساعدة عند وقوع الكوارث الطبيعية والأزمات، ولها رصيد متراكم من المشاريع التنموية النوعية، التي أنجزتها خلال أكثر من ثلاثة عقود من الزمان في مجالات عملها الرئيسة المتمثلة في التعليم، والصحة، والتغذية، والإيواء والسكن الاجتماعي، والمياه والإصحاح، والتمكين الاقتصادي، والأمن الغذائي، والسلام والوئام الاجتماعي، حيث بلغ عدد المستفيدين من خدماتها في الأعوام الخمسة الماضية قرابة: (40) مليون شخص حول العالم، وفي مجال الرعاية الاجتماعية وصل عدد المكفولين لديها في إطار مبادرتها "رفقاء" حالياً إلى أكثر من: (200) ألف مكفول من الأطفال الأيتام، والفئات الهشة الأخرى.

تُعدُّ قطر الخيرية شريكا معتمدا للوكالات التابعة للأمم المتحدة، والمؤسسات الإنسانية الدولية، وقد قامت بتوقيع أكثر من: (100) اتفاقية معها، وحققت إنجازات ملحوظة في التنفيذ الذاتي للمشاريع الممولة من خلال هذه الوكالات الأممية والمانحين والمؤسسات؛ خصوصا خلال الأعوام الأخيرة.

تطبّق قطر الخيرية أعلى المعايير الدولية في مجال العمل الإنساني، وتعتمد في ذلك على مجموعة من السياسات والآليات الدولية، التي تحوكم العمل في قطاع العمل الإنساني، وتُعدُّ أول منظمة خيرية على مستوى العالم تستخدم نظام "Connected Risk platform" المتخصص في مجال إدارة المخاطر والامتثال، كما تُعدُّ الأولى في الشرق الأوسط التي قامت بآلية الربط الإلكتروني مع النظام العالمي لإدارة المعلومات وقواعد البيانات الدولية، المعروف باسم "Word Chech"؛ وذلك من أجل تقليل المخاطر، والتحقق من الشركاء، وتحقيق أعلى معايير الشفافية والمساءلة؛ مما عزز ريادتها على المستوى الدولي.

ويحظى المجتمع القطري بمختلف شرائحه على اهتمام قطر الخيرية من خلال إطلاق عدد من المبادرات والبرامج والأنشطة؛ بهدف الإسهام في تحقيق التنمية في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية؛ انسجاما مع الرؤية الوطنية لدولة قطر 2030، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: مبادرة " الأقربون" ومنصتها الإلكترونية، التي تُعدُّ الأولى من نوعها على مستوى دولة قطر في تقديم المساعدة والدعم للمحتاجين لمختلف أفراد المجتمع، وكذلك مبادرة حاضنة المبادرات والتطوع "ازدهار"، التي تم إطلاقها بهدف احتضان ورعاية المبادرات والفعاليات التطوعية في دولة قطر، وتقديم الاستشارات في المجال التطوعي، ونشر ثقافة المبادرة في المجتمع وإبراز أهميتها، وتوجيه الطاقات الشبابية للعمل الخيري والمجتمعي، وكان لها الأثر الكبير والمساهمة في دعم مسيرة التنمية في دولة قطر؛ خصوصاً لدى فئة الشباب.

وتقديرا لإنجازاتها المتعددة والممتدة؛ حصدت قطر الخيرية العديد من الجوائز الدولية والإقليمية والعربية والمحلية في مجالات العمل الإنساني والتنموي والتطوعي والمسؤولية المجتمعية .

كلمة السيد يوسف بن أحمد الكواري في حفل التكريم

أتقدمُ بالشكرِ الجزيلِ لجامعة قطرَ على هذا التَكريمُ القيمْ، الَذي يعَكسُ العمل الدؤوب الذي قامتْ به قطرَ الخَيريةُ على مر السَنينْ. إنَّ هذه الجائزةَ تُعَزِزُ التزامَنا المتَواصلَ لخدمة المُجتمع وتُعَزِزُ مَسيرَتَنا في تحقيق الأهداَف الإنسَانية وَالاجتماعية داخلَ وَخارجَ قطرَ الحبيبة.

أشعرُ بالسعادة والفخر ليسَ من أجل اختياري شخصيةَ العَامِ في المسؤوليةَ الاجتماعية فَحسبْ، بل لكوني أعيش في دولة تؤمنُ بأهمية المسؤَولية الاجتماعية وتُوْليهَا اهتماماً خاصاً يَليقُ بمَدى الوعيَ المرتَفع لدَى القيادة الحكيمة والرشيدة، والتي أدْرَكتْ مُنْذُ زمَنٍ طويل أنَّ المسؤوليةَ الإجتماعية هي أحَدُ أهم أركان التنمية المُستدامة التي نَصّتْ عليهَا رؤيةُ قطرَ الوطنية 2030.

وكَذلكَ لا يسعُني إلاَّ أنْ أذْكُرَ الدورَ الكبير الذي قامَ به البَرنامَجُ الوطنيْ للمسؤوليةَ الاجتماعية عَلى مدار سَنوات من تشجيعَ المؤسسات على تطبيقَ المسؤوليَة الاجتماعية في عملياتهَا وأنشطتهاَ، والتي انعَكَسَتْ عليهاَ في تحسِين صُورتِهاَ وسُمْعَتهاَ وزيادةُ قُدْرَتها التنافُسيَة وزيادةُ ولاءِ عُمَلائِها.

السيد / **عبد الناصر فخرو**
المشرف العام على مكتب قطر الخيرية
قرغيزيا

السيد/ **حسن عودة**
مدير مكتب قطر الخيرية
غانا

دور المكاتب الميدانية في دعم جهود قطر الخيرية الإنسانية عبر العالم

تتميز قطر الخيرية بوجود مكاتب ميدانية لها في ثلاث قارات هي إفريقيا وآسيا وأوروبا، حيث افتتحت أول مكتب لها في عام 1994 ويبلغ عدد المكاتب حتى الآن 31 مكتبا ميدانيا. وتعتبر المكاتب واجهة أمامية لها في الدول التي تعمل بها.

استطلعنا آراء مجموعة من مدراء المكاتب والمشرفين العامين عليها في عدد من الدول في ندوة "غراس" التي خصصناها لمناقشة "دور المكاتب الميدانية في دعم جهود قطر الخيرية الإنسانية عبر العالم".

وتحدث المشاركون عن أهم الأمور والإضافات التي تنعكس على جهود وإنجازات قطر الخيرية الإنسانية والتنموية بوجود هذه المكاتب الميدانية وكيفية تطوير وتنشيط العمل في المكاتب الميدانية القائمة، من خلال خبرتهم وتجاربهم الممتدة في ميادين العمل الإنساني.

ماهي أهم الأمور والإضافات التي تنعكس على جهود وإنجازات قطر الخيرية الإنسانية والتنموية بوجود هذه المكاتب الميدانية؟

السيد حسن عودة

مدير مكتب قطر الخيرية - غانا

- همزة وصل بين المقر الرئيس والمتبرعين الكرام من جهة وبين متلقي مساعدات قطر الخيرية والمستفيدين من مشاريعها في الميدان من جهة أخرى.
- التواصل المباشر مع المجتمعات وأصحاب المصلحة ومعرفة وتقييم واقعي للاحتياجات المختلفة في جميع قطاعات العمل الخيري سواء التنموي أو الإنساني.
- الإشراف المباشر على تنفيذ المشروعات والبرامج يضمن أعلى مستوى من الجودة، والأمانة، والشفافية والنزاهة.
- نسج العلاقات مع شركاء العمل التنموي والإنساني سواء من المنظمات المحلية أو الدولية او الأممية العاملة في المجال أو مع الوزارات والجهات الحكومية العاملة في الدولة وذات الصلة بالعمل الإنساني والتنموي.

السيد/ **محمد واحي**
مدير مكتب قطر الخيرية
تركيا

السيد عبد الناصر فخرو

المشرف العام على مكتب قطر الخيرية – قرغيزيا

- جوده المشاريع وتنفيذها بأعلى المعايير الدولية والتي تتناسب مع الظروف الطبيعية للبلاد.
- سرعة الإغاثة تكون بحسب الحاجة للظروف القائمة، فالمكتب دائما يكون على أتم الاستعداد لأي ظروف طارئه.
- بناء علاقات طيبة مع المنظمات المحلية والعالمية والتعاون المشترك مع الجهات الحكومية من حيث مشاركة البيانات والمعلومات وتوفير الظروف المناسبة للعمل وتحديد الاحتياجات.
- الاستفادة من توفير الظروف المناسبة لقطر الخيرية لتنفيذ خطط وطموحات المقر الرئيسي.

السيد محمد واحي

مدير مكتب قطر الخيرية – تركيا

- التواجد داخل إطار المنظومة الإنسانية

حيث آليات التعاون والتنسيق المشترك.

- التعريف بالعمل الإنساني القطري على المستويات المحلية، الإقليمية والدولية، وتحسين سبل تقديم الدعم الإنساني للمتضررين من الأزمات الإنسانية بشكل فعال وآني.
- مناصرة القضايا الإنسانية (التفاوض بشأن الوصول للمدنيين وحمايتهم وعمال الإغاثة، التركيز على التقيد بالمبادئ الإنسانية لضمان وصول المساعدات للمتضررين)، والبحث والاستفادة من فرص التمويل الإنساني المحلية (Pooled funding mechanisms).
- تعزيز فرص التعلم والحضور الفاعل بالاستفادة من المجموعات القطاعية المتخصصة (Clusters)
- دعم جهود السلطات المحلية والوطنية للاستجابة للأزمات الإنسانية، والانخراط في المبادرات الإنمائية للدول وفق الخطط الوطنية المعتمدة.
- تمكين العناصر القطرية الشابة (الموظفين والمتطوعين والمتعاونين والمتبرعين)، من القيام بزيارات ميدانية للاطلاع على أساسيات وأولويات العمل الإنساني من الميدان.

كيفية تطوير وتنشيط العمل في المكاتب الميدانية القائمة، من خلال تجربتكم؟

السيد حسن عودة - مدير مكتب قطر الخيرية - غانا

يرتكز الأمر على ثلاثة محاور رئيسية:

- الحفاظ على مسافة قريبة جدا من المستفيدين وتصميم مشاريع تناسب احتياجاتهم وتلمس تطلعاتهم.
- بناء وتطوير فريق عمل مميز لديه فهم عميق لمفهوم العمل الخيري، ويجب أن يكون متكاملا من حيث الخبرات والتخصصات.
- تطبيق نظام إدارة للمشاريع والبرامج ونظام الاتصال وإعلام فعال وديناميكي يهدف إلى تنفيذ المشاريع والبرامج بأعلى جودة وأسرع وقت ممكن.

السيد عبد الناصر فخرو - المشرف العام لمكتب قطر الخيرية -قرغيزيا

- خلق علاقات مع الجهات المعنية لمشاركة المعلومات والاحتياج المطلوب.
- تسهيل تنفيذ المشاريع والمبادرات الإنسانية، وتدريب الفرق على تنفيذ المشاريع بأعلى المواصفات ومتابعتها والتواصل مع الجهات المعنية بأسرع وقت للمساعدة.
- تفعيل دور التسويق ومشاركة الإنجازات سواء على الصعيد المحلي والدولي لفتح مجالات التعاون مع المنظمات الدولية أو كسب مزيد من المتبرعين.

السيد محمد واحي – مدير مكتب قطر الخيرية – تركيا:

- تمكين المكاتب من الوسائل والآليات والإجراءات الضرورية للقيام بعملها على أحسن وجه.
- بناء ورفع قدرات العاملين بالمكاتب الميدانية.
- دعم المكاتب الميدانية بعناصر شابة ذات خبرات جيدة في العمل الإنساني.
- خلق دينامية نشطة بين المكاتب من حيث تبادل الخبرات ونقل التجارب.

مانع محمد الأنصاري

مدير إدارة شؤون المكاتب الميدانية بقطر الخيرية لـ"غراس":

لدينا 31 مكتبا عبر العالم وخطة لتوسيع انتشارنا

استكمالا للحديث عن دور المكاتب الميدانية في دعم جهود قطر الخيرية الإنسانية عبر العالم، التقينا بالسيد مانع محمد الأنصاري مدير إدارة شؤون المكاتب الميدانية بقطر الخيرية في مداخلة خاصة لـ "غراس" حول معايير افتتاح هذه المكاتب وخطة التوسع منها والميزة التي تتمتع بها قطر الخيرية بوجود هذه المكاتب.

لماذا فكرت قطر الخيرية بإنشاء مكاتب ميدانية لها عبر العالم؟

حضورنا الفعلي في الدول التي ننشط بها يعتبر هاما واستراتيجيا لنا من عدة نواح، فهو يثبت للحكومة المستضيفة جدية العلاقة كما أنه يعزز من نظرة المجتمع المحلي للجمعية على دورها في دفع عجلة التنمية وتطوير وتمكين الأفراد في جميع المجالات. إضافة إلى أن الحكومات المستضيفة تقدم تسهيلات أكبر للجمعيات التي لها حضور فعلي من ناحية الإعفاءات الضريبية والجمركية، وتقديم الهبات من الأراضي التجارية والزراعية.

كما أن وجود مكتب ميداني فعليا يقلل من الأعباء الإدارية المتعلقة بالتعامل مع جهات شريكة لتنفيذ المشاريع، فيكون لقطر الخيرية حرية أكبر في التحكم بالمدد الزمنية وسهولة أكبر في متابعة تنفيذ المشاريع.

عدد المكاتب الحالية وخطط التوسع وأهميتها، وأهم معايير افتتاح مكاتب جديدة؟

تمتلك قطر الخيرية مكاتب ميدانية في 31 دولة من السنغال في أقصى غرب القارة الأفريقية حتى حدود الصين في شرق القارة الآسيوية. ويتم حاليا دراسة أكثر من 3 فرص للتوسع قبل نهاية العام الحالي 2023.

أما المعايير الأساسية التي يتم أخذها بعين الاعتبار هي كالتالي:

- حاجة المجتمع المحلي وتقبله لأفكار تطويرية، حيث أن هدف الجمعية هو خلق حياة كريمة للجميع، فلا يقتصر وجودنا فقط على توزيع المساعدات العينية، بل أننا نركز دائما على تمكين المجتمعات المحلية من خلال طرح فرص للتدريب المهني والحرفي والتركيز على التعليم والتثقيف المجتمعي.
- الاتفاقيات الحكومية، حيث يصعب على الجمعية العمل في بيئة تكون فيها الجهات المحلية منغلقة على أفكارها وأجنداتها، فدائما ما نشدد على الجهات المحلية بأن دور قطر الخيرية هو بناء مجتمعات قادرة على النهوض بنفسها بالإضافة إلى تقديم المساعدات الغذائية والطبية وغيرها.

برنامج "كتّاب المستقبل"... يواصل مسيرة الإبداع في الكتابة

تواصل قطر الخيرية دعم درب "كتّاب المستقبل" إسهاما في اكتشاف مواهب الطلاب ورعاية إبداعاتهم لرفد المشهد الثقافي القطري بكتّاب واعدين لتحقيق رؤية قطر 2030، وفتح آفاق جديدة للبرنامج تمضي به نحو التوسع والتطور.

البرنامج الذي يعنى بتنمية المهارات الكتابية الإبداعية لدى طلاب المدارس والجامعات، يشهد تطورا عاما بعد آخر حيث شاركت في نسخته السادسة التي اختتمت في مايو الماضي 2023 وبرعاية من بنك دخان، 228 مدرسة من مختلف المراحل للبنين والبنات، وجامعة قطر وجامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا وكلية المجتمع، إضافة إلى مجمع النور للمكفوفين ومجمع التربية السمعية.

وبرزت في هذه النسخة مواهب متميزة، حيث تلقى المشاركون ممن تأهلوا للمرحلة الثانية ورشا تدريبية لصقل موهبتهم وتطوير مهاراتهم في كتابة القصة، وفاز في النسخة السادسة 28 طالبا وطالبة من جميع المراحل التعليمية.

ومثّلت المشاركة في برنامج "كتّاب المستقبل" بداية لإطلاق مواهب الطلاب، حيث أظهر الفائزون الذين دشنت قصصهم في النسخة الخامسة رغبة في تطوير مهاراتهم ومواصلة مسيرة الإبداع في عالم الكتابة.

خطوة اعتبرها الكتّاب الواعدون تتويجا لجهودهم ونقطة تحول في حياتهم، وتقدموا بالشكر لقطر الخيرية والجهات الداعمة لهذا البرنامج على جهودهم المتصلة وسعيهم الدؤوب لرعايتهم وصقل مواهبهم ليكونوا كتّابا واعدين.

نوف المريخي..

فرحة بالفوز وطموحات بخوض تجارب أخرى

في رحاب كتّاب المستقبل كانت البدايات الأولى لـ نوف مسعود المريخي الطالبة بكلية المجتمع وإحدى الفائزات في النسخة الخامسة من البرنامج، تحقق حلمها الذي كان يراودها منذ الصغر بفوز قصتها "الأثر والفراغ"

غراس جلست معها للحديث عن تجربتها مع كتّاب المستقبل ومدى استفادتها من البرنامج.

فيما يلي تفاصيل الحوار:

دور كتّاب المستقبل في إبراز موهبتك وتطويرها؟

كنت أعلم أن لدي موهبة الكتابة، ولكن لم أملك الثقة الكاملة لمشاركة كتاباتي مع غيري.. وكان هدفي في ٢٠٢١ العمل على تطوير مهاراتي الكتابية، وحين منحت الفرصة للمشاركة في مسابقة كتّاب المستقبل.. كنت لازلت متشككة في قدراتي ...وما حصلت عليه من دعم معنوي من قبل اللجنة القائمة على المسابقة والمحاضرين الرائعين الذي منحوني الأساليب والأدوات اللازمة لتطوير كتابتي من خلال ورش الكتابة الإبداعية التي تم طرحها. هو ما جعلني أقدم على المسابقة بكل ثقة بغض النظر عن نتيجة المسابقة، لذلك أتوجه بالشكر للقائمين على المسابقة على هذا الدعم الكبير الذي حصلت عليه.

كيف استفدتي من البرنامج ما بعد مرحلة التأسيس وإبراز موهبتك؟

العودة الى القراءة بشغف أكبر لزيادة حصيلتي اللغوية.. والاستمرار بالكتابة.. والتأني في تطوير هذه الموهبة..

وما هو شعورك لحظة تدشين قصتك الفائزة؟ وما عنوانها وحول ماذا تدور؟

تدشين الكتاب يعد خطوة أولى نحو تحقيق حلم لطالما راودني منذ الصغر، وتكليلا لجهود سنوات من العمل الدؤوب للوصول لهذه المرحلة، أنا سعيدة بهذا الحلم الذي تحقق بعد وقت وجهد وتجاوز للعوائق، فحين أدرك أنه يمكنني أن أتواصل مع الآخرين من خلال الحروف والكلمات، فهذا يعني أنني قد بلغت هدفي، وسأعمل على صقل مهاراتي في مجال القصة القصيرة لإصدار قصص أخرى"

أما عنوان قصتي فهو " الأثر والفراغ " وتدور حول الفراغ الروحي لبطل القصة بسبب تأثره لحدث ما في سنوات طفولته الأولى، هذا الأثر الذي بنى حاجز بينه وبين العالم انعكس على عيناه وتفاعله مع من حوله، وتتغير حياته حين يظهر شخص ما زرع فيه قيمة أحيت روحه الضائعة وأعادت له جزء مهم كان مفقود في حياته.

ماذا يعني الكتاب لك؟

يعني لي الكثير.. اعتبره تجسيد للإنجاز والنجاح.. اعتبره المرجع لتذكير نفسي بأنني أستطيع حين تساورني الشكوك..

وماهي مشاريعك المستقبلية في مجال الكتابة؟

لازال في جعبتي الكثير لأكتبه ولأشاركه.. حاليا أعمل على مجموعه من القصص القصيرة وأتمنى أن ترى النور قريبا وكذلك ستكون خطوتي القادمة الانتهاء من كتابة الجزء الثاني لقصة " الأثر والفراغ".

أهمية الكتّاب الواعدين واسهامهم في تعزيز وتنشيط المشهد الثقافي والحركة الثقافية في قطر؟

تكمن الأهمية من حيث إنهم أكثر اتصالا بثقافتهم وتأثرا ببيئتهم، هذا التشبع الثقافي والبيئي يجعلهم مؤهلين للتعبير وطرحها بشغف أكثر في كتاباتهم.

كتّاب المستقبل ... انجازات عبر 6 أعوام

حقق برنامج "كتّاب المستقبل" الذي يعتبر رائدا في مجال رعاية المواهب الكتابية لدى الطلبة في دولة قطر، العديد من القفزات التطويرية النوعية وحصد عددا من الجوائز و الإشادات عبر مواسمه الست.

أهم الإنجازات (2017 - 2023)

- اكتشاف ورعاية 120 طالبا مبدعا في مجال كتابة القصة القصيرة من الطلاب في المراحل المدرسية الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية خلال المواسم الستة للبرنامج.
- طباعة 92 قصة خلال المواسم الخمسة وترجم بعضها إلى اللغة الروسية
- مشاركة 137 طالبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية " بنات " من 32 مدرسة حكومية في النسخة الأولى للبرنامج.
- توجيه البرنامج في النسخة الثانية للبرنامج إلى الطلاب والطالبات، للمرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس الحكومية " بنين وبنات" ومشاركة 375 طالبا وطالبة من 55 مدرسة حكومية فيه.
- مشاركة 1697 طالبا وطالبة من259 مدرسة، من مختلف المراحل الدراسية، ومن كافة المدارس الحكومية والخاصة " بنين وبنات" في النسخة الثالثة للبرنامج.
- مشاركة 2355 طالبا وطالبة من 287 مدرسة من جميع المراحل بالإضافة إلى طلبة جامعة قطر، وطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة "مجمع التربية السمعية" في النسخة الرابعة للبرنامج.
- مشاركة 106 مشاركين ومشاركات من مختلف المدارس، ومعهد النور ومجمع التربية السمعية، إضافة لطلبة الجامعات المختلفة بالدولة في النسخة الخامسة.
- مشاركة 228 مدرسة من مختلف المراحل للبنين والبنات، وجامعة قطر وجامعةِ الدوحة للعلوم والتكنولوجيا وكلية المجتمع، فضلاً عن مجمع النور للمكفوفين ومجمع التربية السمعية في النسخة السادسة.
- حصول النسخة الثالثة للبرنامج على جائزةَ أفضل مبادرة وطنية في قطر ضمن جوائز المسؤولية المجتمعيةَ لدار الشرق.

تصورات مغلوطة تظلم المؤسسات الخيرية

بقلم/ أحمد يوسف فخرو

مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع الإعلام وتنمية الموارد بقطر الخيرية

عبارات نسمعها بين الفينة والأخرى من "بعض الناس" وتكثر للأسف في مواسم الخير مثل شهر رمضان المبارك شهر الصدقة والأجور المضاعفة.

يحزنني أن هؤلاء تقبلوا تطور المجتمع وتطور القطاع الحكومي والخاص ولكن مازالت لديهم هذه النظرة القاصرة والدونية للعمل الخيري؛ وكأنهم مجموعة أشخاص متدينين يوصلون الأموال بأيديهم وربما يأخذون بعضها لأنفسهم، هذه النظرة السطحية للعمل الخيري مستغربة؛ في واقع نرى فيه أن العمل الخيري تجاوز بعض القطاعات الكبرى في الدولة وأصبح من المؤسسات السباقة في التكنولوجيا والحوكمة والرقمنة، بل بعضها اقتحم مجال الذكاء الاصطناعي الذي يعتبر حديث الساعة في وقتنا الحالي.

وأظن أن المشكلة تكمن في أن هؤلاء لا يبذلون جهدا للبحث عن المعلومة وتحري صحتها قبل التحدث بها، فيسمع من مجلس أو يقرأ تغريدة ويبني تصورا معينا ثم يتحدث به، والمحزن أنه لا يدري أن بفعله هذا يمنع الخير عن الفقراء والمحتاجين بتشويهه لسمعة العمل الخيري فيقلّ الخير الذي يصل إليهم وقد يأثم على فعل ذلك.

الجميل أن معظم المؤسسات الخيرية منفتحة تجاه المجتمع عبر قنوات تواصل كثيرة فسهّلت الوصول إليها والإجابة على أي تساؤلات تردها.

العمل الخيري عريق في منطقتنا، اكتسب خبرات إدارية كبيرة وأداره إخوة أكفاء نحسبهم كذلك والله حسيبهم.

المؤسسات الخيرية أصبحت كيانات إدارية؛ لها مجالس إدارة وجمعيات عمومية وفيها تخصصات إدارية ولها شراكات واتفاقيات مع مؤسسات دولية ومحلية كبيرة، ينبغي علينا أن نستوعب هذا التطور الذي وصلت إليه، ونفخر بهذا العمل الذي يعتبر هو صمام الأمان لدولتنا الحبيبة وبها يحفظنا الله عز وجل من كل سوء ومكروه.

أخيراً

كلامي لا يعني أن المؤسسات الخيرية خالية من الأخطاء؛ حالها حال كل المؤسسات الموجودة، تخطئ وتصيب وتحتاج منا النصح والإرشاد والانتقاد البناء لا التخوين والتهجم والإساءة.

إن الجمعيات الخيرية تخضع لجهات وضوابط رقابية في الدولة تراقب وتتأكد من صرف الأموال في أوجهها الصحيحة، ويتم التدقيق على ذلك من جهات رسمية معتمدة.. كل ذلك بهدف الوصول لأفضل الممارسات في العمل الخيري.

قال رسول الله ﷺ: (العاملُ على الصدقة بالحقِّ: كالغازي في سبيلِ اللهِ حتى يرجعَ إلى بيتِهَ) حديثٌ حسن.

اللهم اجعلنا منهم وتقبل أعمالنا يا رب العالمين.

تعدّ هذه الفيضانات هي الأكثر تأثيرا في أضرارها مقارنة بالفيضانات التي مرت على المدينة سابقا، وهو ما أدى إلى نزوح 90 في المئة من سكان البلدة حوالي 250 ألف عائلة يعيشون في مخيمات عشوائية مكتظة، ولا زالت هناك أسر عالقة انقطعت بهم السبل، لا تستطيع الخروج بسبب طوفان المياه بمنازلهم.

مشاهد لا تنسى من قلب مأساة فيضانات بلدوين الصومالية

رصدها: عبد الطاهر محمد عثمان

تركت مشاركتي في فريق قطر الخيرية لتقييم الوضع الإنساني في مدينة بلدوين الصومالية التي غرقت بالفيضانات في شهر مايو من هذا العام، أثرا كبيرا في نفسي.. فعندما وصلنا مطار المدينة الواقع على أحد مرتفعات المدينة، شاهدنا المدينة التي كانت مكتظة بالسكان والحركة التجارية سابقا، وهي مشلولة لا تشاهد فيها إلا المياه التي غمرت داخل البيوت وطرقات المدينة. وفي طريقنا إلى الفندق الذي كنا نريد السكن فيه، وقفنا على الحالات الإنسانية في منطقة "عيل جالي" التي نزح إليها أغلب سكان مدينة بلدوين.

من المشاهدات المؤلمة ما حدث للحاج محمد نور "ستيني" الذي كان أحد أثرياء مدينة بلدوين حيث أصبح بين عشية وضحاها من الفقراء بعد أن خسر بيته وتجارته، حدثنا الحاج محمد عن مأساته فقال: كانت حياتي مستقرة وكان لديّ منزل كبير وتجارة رابحة في مجال بيع الملابس، بدأتها بعد سفر وغربة لسنوات عن بلادي، وكنت أجمع كل قرش أحصل عليه مقابل أن تكون حياتي القادمة سعيدة، لكنّ كل هذه الآمال ذهبت مع تسلل المياه المتدفقة إلى بيتي ومركزي التجاري، وأنا هنا في المخيم لا حول لي ولا قوة.. من المؤلم فعلا أن ترى تعب السنين يضيع هباء أمام عينيك، لكن لا أملك إلا أن أقول: لاحول ولا قوة إلا بالله.

لهول المصاب وصدمة الكارثة يفقد البعض عقله، فعند عودة فريق قطر الخيرية من تفقد أحوال مخيمات "عيل جالي" سمعنا صوتا أشبه بالأنين، وعند تسليط ضوء السيارة صوب مصدر الصوت وجدنا امرأة تحاول إغراق أبنائها في مياه الفيضانات..نزلنا بسرعة لإنقاذ الأبناء الذين كتب لهم عمر جديد، وتم نقل الأم للمستشفى عن طريق الجهات المعنية بالمدينة، وإعطاؤها جرعة من المهدئات، وكلّ هذا يتمّ وهي تصرخ مذعورة بدون تركيز: "دعوني أقتلهم لانتحر بعدهم ..فلا حياة لنا الآن.. نحن لا نملك منزلا، ولا نستطيع أن نفترش العراء.. أريد أن أرسلهم لخالقهم فهو أحنّ عليهم من هذه الحياة".

وحدثتنا الطالبة مريم عسبلي البالغة من العمر 18 عاما وهي حزينة "في الأشهر الثلاثة الماضية لم أكن أنام إلا قليلا كنت أراجع دروسي لأنني أستعد لدخول امتحان الشهادة الثانوية، كانت لحظة تسلل المياه في بيتنا أصعب اللحظات في حياتي.. مع الأسف لن أستطيع الذهاب إلى المدرسة ولا حضور الامتحان الوطني للشهادة الثانوية."

المأساة لا زالت تتشكّل بصورة أو بأخرى فتارة تجد من يبوح بألمه وآخرين لا ينبسون ببنت شفة.. فالألم في الروح أصعب من أن يقال.. منهم الطفلة ربيعة (8 أعوام) التي وجدت نفسها مسؤولة عن عائلة بأكملها بعد أن كانت تتجوّل بين أزقة الحي غير آبهة بما يدور في العالم من حولها .. لقد أصيبت أمها (أم ربيعة) بالشلل جراء الفاجعة، والتي كانت العائل الوحيد لأبنائها الصغار بعد وفاة والدهم، وها هي ربيعة تسدّ مسدها الآن رغم عمرها الغضّ.

الألم مازال سيد الموقف والمشاهد المؤثرة كثيرة ..نسأل الله أن يتلطّف بنا وبعباده من متضرري الكوارث المدمِّرة.

رعاية الأطفال والأيـــــتام أثناء الكوارث والأزمـــــات

بقلم: صابرين القيسي

الأطفال هم الفئة الأكثر عرضة للخطر في المجتمع؛ حيث يعاني الكثير من صغار السن ذكورا وإناثا لحالات من الإساءة والعنف والاعتداءات المادية والمعنوية، قد يكون ذلك بسبب أوضاع خاصة متعلقة بالطفل، مثل جنسيته ولونه وشكله وعرقه ودينه، أو لأسباب تتعلق بانتشار ظواهر العنف في المجتمع لدى البالغين، وربما كانت الحروب والكوارث الطبيعية هي البيئة الأخطر والأكثر قدرة على تدمير حياة الطفل وحرمانه من التمتع بحقوقه وحرياته الطبيعية والمتفق عليها في المواثيق والمعاهدات والإعلانات والعهود العالمية.

وغني عن البيان، فإن الكوارث والأزمات تؤثر على الأسر والعوائل كبنى اجتماعية وتعرضها للكثير من الضغوطات والأعباء، مما قد يؤدي ببعضها من التحول إلى مصدر تهديد للطفل بدلا من حمايته لتفريغ تلك الضغوط، وعادة ما تكون المخاطر المحتملة للعنف الأسري الأسوأ في انتهاكات حماية الطفل، وقد تشمل الممارسات الأخرى الزواج المبكر وعمالة الأطفال وسوء المعاملة والإهمال وغيرها من الممارسات الضارة . وعموما. يصعب تحديد تلك الممارسات ومعرفتها بسهولة، كما يصعب متابعتها ورصدها باستمرار، إلا أن المعيار الأساسي في هذه الحالات يكمن في ضرورة تمتع الأطفال بالحماية من العنف الجسدي وغيره من الممارسات الضارة، ولذلك يجب توفير العديد من الاستجابات المناسبة للعمر والنوع والحالة لكل طفل .

يمكن لتجارب الأطفال والتعرض للكوارث والأحداث السلبية الأخرى أن تزرع بذور التغييرات الجسدية والمعرفية والعاطفية بعيدة المدى التي قد لا تكشف عن أنفسهم تمامًا لعقود. على الصعيد الاجتماعي، يندرج الأطفال في عدد من شبكات رعاية العلاقات - داخل العائلات ومجموعات الأقران والمدارس والعديد من المنظمات والمؤسسات الأخرى في حياتهم - والتي قد تخفف من آثار الكوارث أو تفاقمها.

كيف نحمي الأطفال والأيتام أثناء الكوارث والأزمات؟

- إن إحدى أفضل الطرق لحماية الأطفال أثناء حالات الطوارئ هي بناء "ثقافة الحد من المخاطر" قبل وقوع الكوارث. ومثالا على فقد نفذ مكتب التأهب للكوارث وإدارة الطوارئ في جامايكا العديد من البرامج لتوعية الأطفال في المدارس حول المخاطر المحلية والطرق التي يمكنهم من خلالها تقليل المخاطر التي يواجهونها. وتلتزم جامايكا أيضا على المستوى الوطني بدمج حقوق الأطفال في جميع أنشطة الاستجابة للكوارث، وقد قامت بوضع مجموعة شاملة من المبادئ التوجيهية لضمان تلبية احتياجات الأطفال في حالات ما بعد الكوارث .
- إعداد العائلات والمشرفين ومقدمي الرعاية وجميع من يعمل مع الأطفال والأيتام بشكل ملائم وعبر برامج تأهيلية مكثفة.
- تعزيز المرونة لدى الأطفال والأيتام على البقاء والتكيف والتعافي من الفقدان والاضطراب.
- توفير مساحات آمنة وبرامج ترفيهية وجلسات دعم وتفريغ نفسي.

تنمية قدرات الأطفال وإشراكهم في إدارة الكوارث والأزمات

في مرحلة الاستعداد للكوارث والأزمات يجب التشاور مع الأطفال وذويهم من البالغين، والإلمام بوجهة النظر الخاصة للمجتمع ومفاهيمه عن العنف والإيذاء الجسدي، بما في ذلك العنف المنزلي والعقاب البدني كما يراه المجتمع، يتبع ذلك رسم خريطة للممارسات الضارة التي قد تزداد أثناء حالات الكوارث، بما في ذلك الآليات التي يعمل بها المجتمع عرفيا في الاستجابة للمخاطر، كما يجب الاعتماد على كوادر متخصصة لتطبيق الحماية القانونية للأطفال في مختلف المجالات والقطاعات، وتدريب المعلمين وأولياء الأمور والأعضاء الرئيسيين في المجتمع من قادة وخبراء للتعامل مع الحالات المختلفة. وخلال الاستجابة يجب العمل على أربعة محاور أساسية تشمل استمرار التوعية والتثقيف بعواقب سوء المعاملة، وإنشاء أنظمة للرصد والإبلاغ، ودعم إنشاء المساحات الآمنة للأطفال، والتأكد من كفاءة جميع العاملين مع الأطفال والأيتام .

أولا: الاستعداد للكوارث

يستفيد العديد من الأطفال والشباب في المدارس الابتدائية والثانوية حول العالم من المناهج الرسمية وغير الرسمية التي تعالج الاستعداد للكوارث والوقاية منها. وتبدو هذه الدروس أكثر فاعلية عندما ينخرط الأطفال والأيتام في عمل محاكاة للاستعداد للكوارث.

وتشمل الإجراءات في مرحلة الاستعداد للكوارث:

- تدريبات الكوارث.
- رسم خرائط المخاطر.
- تخطيط الإخلاء.
- التدريب على البحث والإنقاذ.
- الإبلاغ عن المخاطر.
- تعليم المخاطر الرسمية وغير الرسمية.

ثانيا: الاستجابة للكوارث

الأطفال يفهمون ويستطيعون الاستجابة بشكل بنّاء من خلال التواصل الفعال بشأن المخاطر التي قد يواجهونها. كما أن التحدث مع الأطفال حول الكارثة وتوعيتهم بأنواعها ومسبباتها وطرق الإخلاء واستراتيجيات الحماية يساعد في تقليل المخاطر الجسدية المتوقعة، بالإضافة إلى ضرورة شرح امكانية تعرض أحد أفراد العائلة للإصابات وإمكانية نقله إلى المستشفى لتلقي المساعدة يساعد على تهيئة الأطفال عاطفيا بإمكانية ابتعاد أحد أفراد العائلة عن محيطهم لفترة معينة وبالتالي تجنب الصدمة والتأثير النفسي عليهم .

الإجراءات في مرحلة الاستجابة:

- تحذير الآخرين.
- الإبلاغ عن المخاطر.
- ترجمة مواد الكوارث.
- المساعدة على الإخلاء.
- الحماية الجسدية.
- البحث والإنقاذ.

ثالثا: التعافي من الكوارث

في أعقاب الكوارث يمكن أن يشارك الأطفال في مبادرات مختلفة تهدف إلى تعزيز تعافيهم وتعافي من حولهم. وقد وثقت بعض الدراسات العديد من استراتيجيات التكيف الفعالة بين الأطفال الناجين من الكوارث مثل الكتابة والرسم حول الأحداث، والتقاط الصور، والتواصل مع الأصدقاء والبالغين الداعمين، وإنشاء نكات وألعاب حول الكوارث.

الإجراءات في مرحلة التعافي:

- استراتيجيات التأقلم الفعالة: الكتابة والرسم والتقاط الصور
- استشارات الأقران.
- جمع / توزيع المساعدات.
- جهود التخطيط وإعادة البناء.
- رعاية الأطفال الآخرين.
- المساعدة في الأعمال المنزلية.

فضل كفالة ذوي الإعاقات..

خير عظيم نغفل عنه!

بقلم: حامد علاء الدين

يشير مصطلح الإعاقة إلى الإصابة بقصور كلي أو جزئي بشكل دائم أو لفترة طويلة من العمر في إحدى القدرات الجسمية، أو الحسية، أو العقلية، أو التواصلية، أو التعليمية، أو النفسية، وتتسبب في عدم إمكانية تلبية متطلبات الحياة العادية من قبل الشخص المعاق واعتماده على غيره في تلبيتها، أو احتياجه لأداة خاصة تتطلب تدريبا أو تأهيلا خاصا لحسن استخدامها.

والعناية بذوي الإعاقات والقيام بأمرهم من فروض الكفاية على أمة الإسلام، بحيث تأثم في حال التقصير بحقوقهم، قال صلى الله عليه وسلم ﴿ ابْغُونِى الضعفاء فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ﴾ رواه أبو داود، وقال صلى الله عليه وسلم ﴿ هل تُنصَرون وتُرزَقون إلا بضعفائكم ﴾ رواه البخاري، فهؤلاء من أشد الناس إخلاصا في الدعاء ، ومن أكثرهم خشوعا في العبادة لبعد قلوبهم عن التعلق بزخارف الدنيا، فالضعيف غالبا إذا رأى عجزه تبرأ عن الحول والقوة واستعان بالله، بخلاف القوي الذي كثيرا ما يغتر بقوته وتعجبه نفسه ويركن إلى قدرته.

وإن قضاء حوائج الناس والإحسان إليهم من أعظم أعمال البر، فقد فضل أهل العلم الأعمال ذات النفع المتعدي إلى الآخرين على النفع الخاص، وقد ثبت الترغيب في ذلك، فعن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله: أي الناس أحب إلى الله؟ وأي الأعمال أحب إلى الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحب الناس إلى الله تعالى أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله تعالى سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه دينا، أو تطرد عنه جوعا، ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحب إليّ من أن أعتكف في هذا المسجد - يعني مسجد المدينة - شهرا، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظه - ولو شاء أن يمضيه أمضاه - ملأ الله قلبه رجاء يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه في حاجة - حتى يثبتها له - أثبت الله قدمه يوم تزول الأقدام. رواه ابن أبي الدنيا في كتاب: قضاء الحوائج، والطبراني وغيرهما، وحسنه الألباني.

وقد لاقى أصحاب الإعاقات في الإسلام كل تكريم وعناية ورعاية من الناحية الأدبية، ومن الناحية التشريعية؛ فقد جعل الإسلام من أبواب الصدقات أن تعين المصاب، ومَن به عَجْز؛ كالأعمى والأصم،

فعن أبي ذرٍّ الغفاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ على كل نفس، في كل يوم طلعَتْ فيه الشمس، صدقة منه على نفسه، قلت: يا رسول الله، من أين أتصدق وليس لنا أموال؟ قال: لأن من أبوابَ الصدقة التكبيرَ، وسبحان الله، والحمد لله، وَلا إله إلا الله، وأستغفر الله، وتأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وتعزل الشوك عن طريق الناس، والعَظم والحجَر، وتَهْدِي الأعمى، وتُسمع الأصمَّ والأبكم حتى يفقهَ، وتدُلُّ المستدل على حَاجة له قد علمت مكانها، وتسعى بشدَّة ساقيك إلى اللهفان المستغيث، وترفَعُ بشدَّة ذراعيكَ مع الضعيف، كلَ ذلك من أبواب الصدقةَ منك على نفسك، ولك في جماع زوجتك أجرٌ ﴾ الحديث رواه أحمد واللفظ له، ومَعناه أيضًا في مسلم.

فروض الكفاية

وفي هذا دلالة شرعية على وجوب تكفل ذوي الإعاقات، صحيًا واجتماعيًا، واقتصاديًا، ونفسيًا، والعمل على قضاء حوائجهم، وسد احتياجاتهم. وتعتبر العناية بذوي الإعاقات والقيام بأمرهم من فروض الكفاية على الأمة، بحيث إذا قام به بعضهم سقط الإثم عن الباقين وإذا لم يقم به أحد كان الجميع آثمين.

ومن صور هذه الرعاية لذوي الإعاقة:

- العلاج والكشف الدوري لهم.
- تأهيلهم وتعليمهم بالقدر الذي تسمح به قدراتهم ومستوياتهم.
- توظيف مَن يقوم على رعايتهم وخدمتهم.
- سد حاجتهم الأساسية والمعيشية كونهم ضعفاء يعجزون عن توفيرها هم بأنفسهم.

ومن يطالع التاريخ الإسلامي يرى كيف اهتم الخلفاء المسلمون بذوي الإعاقات في كل العصور وكيف أجروا عليهم الأوقاف وبنوا لهم دور الرعاية وأنفقوا عليهم أسوة باليتامى واللقطاء، فقد أصدر الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قرارًا إلى الولايات: (أن ارفعوا إليَّ كُلّ أعمى في الديوان أو مُقعَد أو مَن به فالج أو مَن به زَمَانَة تحول بينه وبين القيام إلى الصلاة) فرفعوا إليه، وأمر لكل كفيف بموظف يقوده ويرعاه، وأمر لكل اثنين من الزمنى -من ذوي الاحتياجات- بخادم يخدمه ويرعاه. وعلى نفس الدرب سار الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك -رحمه الله تعالى-، فهو صاحب فكرة إنشاء معاهد أو مراكز رعاية لذوي الإعاقات، فأنشأ (عام 707 م - 88 هـ) مؤسسة متخصصة في رعايتهم، وظّف فيها الأطباء والخدام وأجرى لهم الرواتب، ومنح راتبا دوريا لذوي الإعاقات، وقال لهم: "لا تسألوا الناس"، وبذلك أغناهم عن سؤال الناس، وعين موظفا لخدمة كل مقعد أو كسيح أو ضرير.

اهتمام الإسلام بهم

كما أمَر الإسلام بزيارة ذوي الإعاقات، وعدم تركهم وعزلهم، وهذا من باب الرحمة بهم؛ فقد كان النَّبي صلَّى اللَّه عليه وسلم يُكثر من زيارته للضعفاء والعاجزين؛ روى البيهقي وَالبزار والمنذري من حديث جبير بن مطعم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم: ((اذهبوا بنا إلى بني واقف نزور البصير)) (وكان هذا رجلا أعمى). وهذا صارت لذوي الإعاقات مكانتهم المحفوظة في المجتمع الإسلامي، وأصبحوا جزءا فاعلا في نسيج المجتمع، بخلاف حضارات أخرى

كانت تظنهم لعنة، وتقصيهم وتنفر منهم.

وكثير من أبرز الشخصيات في تاريخنا الإسلامي كانوا أصحاب علل، وذوي إعاقات، ومنهم الصحابي الجليل ابن أم مكتوم رضي الله عنه الذي استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين على المدينة وهو أعمى، وكان أيضا مؤذنا له صلى الله عليه وسلم، واختار رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل وهو أعرج في إحدى قدميه فأرسله قاضيا وأميرا على اليمن، فلم تمنعه إعاقته عن تولي المناصب الرفيعة. وهذا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان كفيفا ولكن ذلك لم يمنعه أن يكون حَبْرَ الأمة وعالم التفسير الأول مصداقا لدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم {اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل} صححه الحاكم ووافقه الذهبي. ومن أشهر علماء التابعين عطاء بن أبي رباح الذي يعتبر إمام الفتوى ومرجعية كافة الفقهاء وأئمة المذاهب الفقهية في زمانه، وقد اجتمعت فيه كثير من الإعاقات: فقد كان أعور العين أشلّ اليد أعرج القدم أفطس الأنف، فلم تمنعه هذه الحال من النبوغ.

رعاية المؤسسات الخيرية لهم

إن من أهم ما جاء به الإسلام في المجال الاقتصادي، هو مبدأ التكافل الاجتماعي، بمعنى ضمان الحد اللائق لمعيشة الأفراد، بحيث يكون الفرد قادرا على الإنفاق على نفسه وعلى من يعول، مهيئا لأسرته حياة كريمة تلحقهم بالمستوى المعيشي السائد في مجتمعه، وهذا الحد هو ما عبر عنه رجال الفقه الإسلامي القدامى باصطلاح "حد الكفاية"، تمييزا له عن "حد الكفاف" الذي هو الحد الأدنى للمعيشة، وهو الحد الذي بالكاد يسمح للأفراد بالبقاء على قيد الحياة، والذي زاد عند تطبيقه من اتساع الهوة بين طبقات المجتمع على اختلافها. فإذا عجز الفرد أن يوفر هذا الحد لنفسه عجزا جزئيا أو كليا، لمرض أو شيخوخة، أو لتقصيره عن إدراكه لسبب خارج عن إرادته، فإن النفقة عليه في تلك الحالات تصبح واجبة وأحد أهم مصادر هذه النفقة هي الزكاة.

ولهذا الغرض تفتح المؤسسات الخيرية في إطار مجال الرعاية الاجتماعية أبوابها لأهل الخير لاستقبال الكفالات لهذه الشرائح رحمة بهم وعوناً لهم. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه.

طرق التبرع
44290000 نقاط التحصيل المحصل المنزلي qch.qa/App qch.qa/gaza
بترخيص هيئة تنظيم الأعمال الخيرية
قطر الخيرية
QATAR CHARITY

د. محمد يونس.. إرث اجتماعي ممتد في مواجهة الفقر

ساهم الدكتور محمد يونس، الذي ارتبطت شهرته العالمية بـ "بنك الفقراء"، في تغيير حياة الملايين من الفئات الفقيرة، خاصة النساء، داخل جمهورية بنجلاديش وحول العالم من خلال تطبيق مفاهيم الإقراض الصغير والأعمال التجارية الاجتماعية عبر "بنك جرامين" الذي يعني "مصرف القرية". ويعتبر يونس أبا فكرة القروض الصغيرة في تجسيدها العلمي الحالي والتي تُمنَحُ للفقراء لمساعدتهم على بدء أعمال ومشاريع صغيرة مدرة للدخل.

والدكتور محمد يونس خبير اقتصادي يُعد تاسع الشخصيات التي تنال أكبر قدر من الإعجاب على مستوى العالم، وفقا لدراسة المنتدى الاقتصادي العالمي. وفي عام 2006، حصل الدكتور محمد يونس و"بنك جرامين" على جائزة نوبل للسلام بالمناصفة؛ وذلك لجهودهما في خلق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإدراكا للصلة الهامة بين الفقر والسلام.

التحصيل العلمي والأكاديمي

وُلِد الدكتور محمد يونس في 28 يونيو من عام 1940 في إحدى القرى الواقعة في مدينة شيتاغونغ في مقاطعة البنغال الشرقية، والتي أصبحت الآن بنغلاديش. وقد أمضى سنوات طفولته المبكرة في القرية، وفي عام 1944، انتقلت عائلته إلى مدينة شيتاغونغ.

بما أن يونس كان دائما طالبا متميزا، احتل في امتحان الصف العاشر المرتبة الـ 16 بين 39,000 طالب في ولاية باكستان الشرقية، وكان نشيطا في الكشافة المدرسية.

درس البروفيسور يونس في جامعة دكا في بنغلاديش، ثم حصل على منحة فولبرايت لدراسة الاقتصاد في جامعة فاندربيلت الأمريكية، وحصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد من فاندربيلت في عام 1969 وفي العام التالي أصبح أستاذا مساعدا للاقتصاد في جامعة ولاية تينيسي الوسطى الأمريكية. وبعد العودة إلى بنغلاديش، ترأس يونس قسم الاقتصاد في جامعة شيتاغونغ".

القروض الصغيرة

دفعت معاناة المجتمع الأكثر فقرا الدكتور محمد يونس، والتي رآها خلال مجاعة عام 1974، للعمل على الحد من الفقر والبطالة، ففي عام 1976، عندما زار يونس الأسر الفقيرة جدا في قرية جوبرا بالقرب من جامعة شيتاغونغ، اكتشف أن القروض الصغيرة جدا يمكن أن تحدث فرقا هائلا في حياة الفقراء، ووجد أن نساء القرية اللواتي صنعن أثاثا من الخيزران اضطررن إلى الحصول على قروض بأسعار فائدة مرتفعة جدا؛ فصُدِم من هذا الواقع، وأعطى 42 امرأة 27 دولارا، حتى يتسنى لهن من بدء أعمالهن الخاصة وتحرير أنفسهن من مرابي القروض.

بنك جرامين

في عام 1983، أسس محمد يونس بنك جرامين في بنغلاديش المنكوبة بالمجاعة والمولودة حديثا، إيمانا بأن الحصول على القرض حق أساسي من حقوق الإنسان، وسعيا لتحقيق رؤيته المتمثلة في تقديم الدعم الذاتي للناس الأشد فقرا عن طريق توفير القروض بشروط ميسرة.

ويعمل بنك جرامين، كمؤسسة للتمويلات الصغرى، ومصرف لتنمية المجتمع، ويؤمن بأن أفقر الفقراء يمكنهم إدارة شؤونهم المالية الخاصة، ويقدم

للفقراء قروضا صغيرة طويلة الأجل بشروط ميسرة دون الحاجة إلى ضمانات، بحيث يمكن لأي شخص تقريبًا الحصول على القرض من البنك. وكان لدى البنك تسعة ملايين مقترض، 97 % منهم من النساء في أوائل عام 2017، وقد أصبح البنك مصدر إلهام لمؤسسات الإقراض الأصغر المماثلة في أكثر من مائة دولة.

نهج مبتكر

ويُعرِّف يونس، الذي خلق إرثا للتغيير الاجتماعي الحقيقي في بنجلاديش، بأن الأعمال التجارية الاجتماعية هي نهج مبتكر لمواجهة التحديات الاجتماعية والبيئية الكبيرة في عصرنا، وأنها أداة قوية لخلق عالم خال من الفقر والبطالة وصافي انبعاثات الكربون، وتهدف إلى خدمة القضايا المجتمعية. ويقول: "هناك نوعان من الأعمال التجارية في العالم. أحدهما عبارة عن نشاط تجاري يربح المال، والآخر يحل مشاكل العالم."

الجوائز والأوسمة

حصل البروفيسور محمد يونس على 61 شهادة فخرية من الجامعات في 24 دولة. كما حصل على 136 جائزة من 33 دولة بما فيها أوسمة الشرف من 10 دول. كما نال جائزة نوبل للسلام تقديرا لجهوده.

الكتب

كتب الدكتور محمد يونس عدد من الكتب منها "مصرفٌ الفقراء: الإقراض الصغير والمعركة ضد الفقر العالمي" و "عالم الأصفار الثلاثة"، و"خلق عالم خال من الفقر: الأعمال التجارية الاجتماعية ومستقبل الرأسمالية"، و"بناء الأعمال التجارية الاجتماعية: النوع الجديد من الرأسمالية التي تخدم الاحتياجات الأكثر إلحاحا للبشرية".

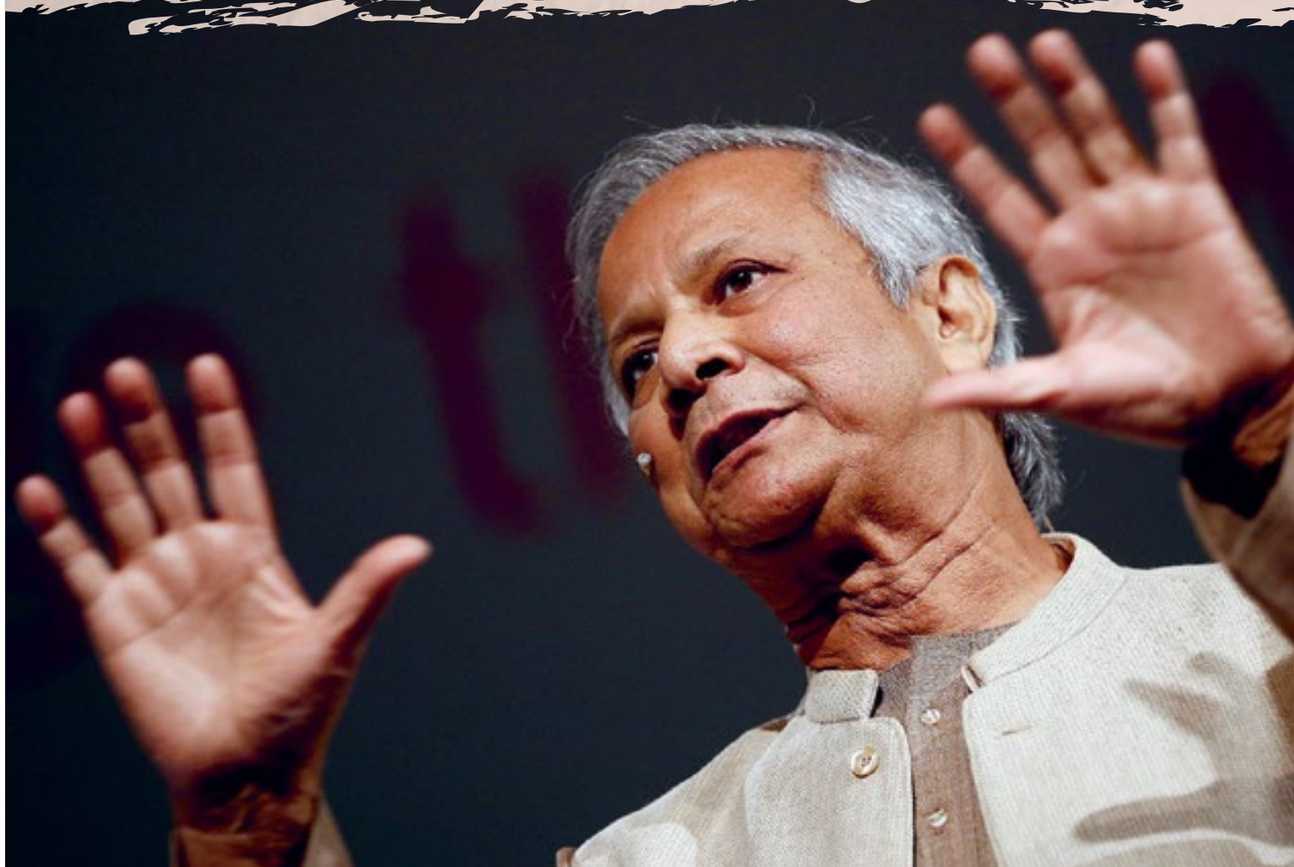

علّمني

تُعلّم لحياة كريمة

قابل للزكاة

رقم النموذج	116075	116082	116084	116076	116088
	دعم طالب أساسي	الزي والحقيبة المدرسية	كتب دراسية	دعم طالب جامعي	كمبيوتر محمول
	10,000 ر.ق	550 ر.ق	2,800 ر.ق	10,000 ر.ق	4,000 ر.ق

طرق التبرع

44290000 | نقاط التحصيل | المحصل المنزلي | qch.qa/App | qch.qa/EDU

قطر الخيرية
QATAR CHARITY

"فزعة شباب لدعم".. إضافة مهمة للعمل الإنساني بقطر

" فزعة شباب لدعم" برنامج يعد ثمرة شراكة مهمة بين وزارة الرياضة والشباب وقطر الخيرية، ويشكل إضافة في مجاله لعدة أسباب:

- التركيز على إعداد قيادات شبابية قطرية في العمل الإنساني والتنموي (20 شابة وشابة) في بلد معروف بمد يد العون لمناطق الكوارث والمجتمعات الفقيرة عبر العالم.

- الحرص على إكساب الملتحقين به أسس ومعايير العمل الإنساني والتنموي محليا ودوليا على يد خبراء متمرسين من قطر الخيرية عبر جدول تدريبي متكامل، اشتمل على طرق إعداد وتخطيط المشاريع الإنسانية، وانتهى بتوزيع المشاركين على عدة فرق، وتكليف كل فريق بإعداد مشروع متكامل وقابل للتطبيق في أحد مجالات العمل الإنساني.

- إطلاع المشاركين فيه بشكل عملي وميداني على التجارب الخاصة بإدارة العمل الإنساني من خلال تنظيم رحلة إلى كوسوفو والاطلاع على مشاريع قطر الخيرية وآثارها الإيجابية على حياة المستفيدين.

- التحفيز من خلال اختيار لجنة تحكيم أفضل ثلاث مشاريع قدمها المشاركون بالبرنامج وفق معايير تقييم محددة، والإعلان عنها وعن جوائزها في الحفل الختامي، والتي ستوجه لتمويل تنفيذ مشاريع إنسانية سيتم تحديدها بالتنسيق بين قطر الخيرية والفرق الفائزة.

التحقيق التالي لـ " غراس" يسلط الضوء على فكرة البرنامج وأهميته لدولة قطر وللمتطوعين وأثره وآفاقه المستقبلية.. من خلال عدة لقاءات بالمسؤولين عليه، والمعنيين بالتدريب والزيارات الميدانية، وقادة الفرق الفائزة به.

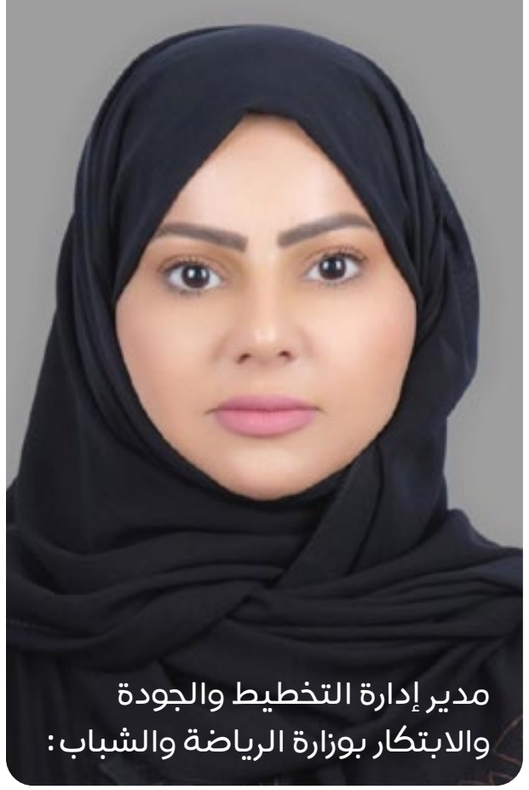

مدير إدارة التخطيط والجودة والابتكار بوزارة الرياضة والشباب:

لقطر الخيرية دور كبير في إعداد وتطوير البرنامج

محطة البداية كانت مع السيدة/ مها الرميحي مدير إدارة التخطيط والجودة والابتكار بوزارة الرياضة والشباب التي قدمت نبذة تعريفية عن النسخة الأولى من البرنامج والتعاون مع قطر الخيرية في إنجازه وتطويره من خلال إجاباتها التالية:

كيف انبثقت فكرة البرنامج، وكيف انعكست الشراكة مع قطر الخيرية في تطويره؟

انبثقت فكرة البرنامج انطلاقا من رؤية وزارة الرياضة والشباب وخططها الاستراتيجية التي يأتي في مقدمة أهدافها تمكين الشباب وتطوير قدراته وتأهيله لتولي القيادة في شتى المجالات ومختلف المستويات، كما جاءت استجابة للموجهات الدولية في مجال العمل الشبابي مثل استراتيجية الأمم المتحدة للشباب والتي حددت خمس مجالات ذات أولوية من بينها "الشباب والسلام وبناء القدرة على الصمود" من خلال السعي لدعم الشباب كمحفزين للسلام و الأمن والعمل الإنساني، وتماشيا مع قرار مجلس الأمن رقم 2250 حول الشباب والسلم و الأمن والذي يعترف بالدور الهام الذي يمكن أن يضطلع به الشباب في مواجهة آثار النزاعات السياسية والمسلحة حول العالم والعمل على تخفيف وطأتها على المتضررين.

ولتحقيق ذلك فقد تبنت الوزارة وبالشراكة مع قطر الخيرية برنامج إعداد القيادات الشبابية في مجال العمل الإنساني والتنموي (أطلق عليه مسمى فزعة شباب لدعم) والذي استهدف تدريب 20 شاباً وشابة تم اختيارهم وفق معايير موضوعية على تخطيط وتنفيذ وإدارة المشاريع الإنسانية والإلمام بالقوانين والمبادئ الدولية التي تحكم العمل الإنساني في إطار جمع بين المعارف النظرية و المهارات التطبيقية واستكمل بتنفيذ زيارة ميدانية لمواقع العمل الإنساني في إحدى البلدان وهي جمهورية كوسوفو، وقد كان لقطر الخيرية دور كبير في تطوير البرنامج من خلال تحديد المحتوى التدريبي بمستوى عال ومتكامل نظريا وعمليا واختيار المدربين المتميزين والإشراف على اعداد المشاريع وتحكيمها، بالإضافة إلى حسن اختيار وتنظيم الرحلة الميدانية.

ما أهمية البرنامج على مستوى دولة قطر، وأهميته بالنسبة للشباب القطري؟

على مستوى دولة قطر يؤكد البرنامج على دور دولة قطر كشريك فاعل في المجتمع الدولي لتعزيز وتحقيق الأهداف المرتبطة بالعمل الإنساني والتنموي سعيا لتخفيف المعاناة الإنسانية وتلبية متطلبات آلاف المحتاجين حول العالم وحرصها على أن يتم العمل الإنساني في إطار عمل منهجي مدروس وأن يتولاه من لديه العلم والمعرفة والمهارات اللازمة للقيام بهذا العمل.

وعلى مستوى الشباب القطري فمثل هذه البرامج تساهم في تمكينهم وتفعيل دورهم

في المجتمع وتنمية الحس الوطني والمجتمعي والإنساني لديهم، كما أنها تسهم في رفع مهاراتهم القيادية، إضافة إلى أنها تجعلهم يعتزون بقيمهم العربية والإسلامية الداعية إلى فزعة المحتاجين كما عودتنا دولتنا قطر.. إلى جانب تعريفهم على واقع العمل الإنساني والتنموي في العالم.

حدثينا عن الآفاق المستقبلية للبرنامج؟

بعد الانتهاء من النسخة الأولى حرصنا على إعداد تقرير شامل يتضمن كافة الجوانب المتعلقة بالبرنامج من حيث معايير اختيار المشاركين والمحتوى التدريبي النظري والعملي ومخرجات البرنامج والنواحي التنظيمية وتقييم المدربين وخلصنا إلى توصيات ومقترحات محددة لضمان تطوير البرنامج في نسخته المستقبلية وتحسين مخرجاته، كما سنعمل خلال الفترة المقبلة على متابعة تنفيذ المشاريع الإنسانية التي أعدها الشباب المشاركين في البرنامج مع قطر الخيرية.

من المعلوم أن التدريب النظري والعملي يؤدي إلى تحسين الأداء ويقلل الأخطاء المتوقعة إلى الحدود الدنيا، وقد لاحظنا تحسنا كبيرا في مستوى الأداء وجودة المقترحات وتحسن لغة الطرح وقربها من لغة العمل الإنساني.

كان هناك أثرا واضحا في كيفية صياغة المقترحات واهتماما واضحا بمصادر المعلومات الواردة في المقترحات التنموية والإنسانية التي قدمت وعددها خمسة، كما كان للتدريب أثر واضح في زيادة مهارات الملتحقين بالبرنامج في التمييز بين الأهداف والمخرجات.

دور قطر الخيرية في تنفيذ مشاريع التخرج للفرق الفائزة؟

تضطلع قطر الخيرية بدور رائد في تنفيذ مثل هذه المشاريع لكثير من الفرق المتقدمة حيث يعتبر هذا الدور من الأدوار الأصيلة للمنظمات العاملة في المجالين الإنساني والتنموي، ألا وهو رفع كفاءة وقدرات الشباب المعرفية وتعريفهم على مجالي العمل الإنساني والتنموي، وقد كان لهذه الدورة لها مذاقها الخاص، حيث وضع الشباب أيديهم على العمل الإنساني مما زاد من حماسهم وثقتهم فيما يقومون به.

اشتملت مجالات التدريب ومن ثم التخرج على خمس مجالات تنموية في كل من الصحة والتعليم والتمكين الغذائي والمياه والاصحاح ومجال الرعاية الاجتماعية.

المهندس جمال قسم
منسق التدريب في البرنامج:

للتدريب أثر واضح في زيادة مهارات المشاركين

وعن الحقيبة التدريبية للبرنامج بشقيها النظري والعملي وتأثيرها على الملتحقين بالبرنامج أجاب المهندس/ جمال قسم محمد منسق التدريب الذي أشرفت عليه قطر الخيرية على أسئلتنا التالية:

أثر التدريب النظري والعملي الذي تلقاه المتدربون على تأهيلهم في المجال الإنساني؟

الفرق الفائزة في البرنامج: نتطلع لتنفيذ المشاريع والمشاركة في الأعمال الإنسانية والتطوعية

في ختام البرنامج تم الإعلان عن المشاريع الثلاثة الفائزة بالجوائز المخصصة له، والتي ستوجه لتمويل تنفيذ مشاريع إنسانية سيتم تحديدها بالتنسيق بين قطر الخيرية والفرق الفائزة.

حصل على المركز الأول مشروع فريق "ومن أحياها" والذي اختار مجال المياه والإصحاح، وهو عبارة عن تركيب محطة لتحلية مياه البحر في حاوية، ومن المنتظر تنفيذ المشروع في قرية قوا الصومالية، فيما فاز بالمركز الثاني فريق "نصنع أثرا" في مجال التمكين الاقتصادي، ويستهدف الاستثمار في تصنيع منتجات القرنفل في جزيرة بيمبا بجمهورية تنزانيا من خلال إنشاء معامل وتدريب وتأهيل الفئات المستهدفة.

أما المركز الثالث فكان من نصيب فريق "إنارة" في مجال التعليم والثقافة، ويهدف مشروع هذا الفريق لإقامة مجمع (جامع إنارة) بالعاصمة الصومالية مقديشو، ليكون منارة علمية تضم جامعا وجامعة علمية ذات اختصاصات متنوعة، ومساكن مخصصة لرعاية الأيتام، ومعاهد تدريب وتنمية للمهارات الحرفية والفنية.

وقد سألنا قادة الفرق الفائزة عن سبب التحاقهم بالبرنامج، وأهم الفوائد التي انعكست عليهم من جراء المشاركة به، وتطلعاتهم للمستقبل.. فكانت الإجابات على النحو التالي:

فاطمة السليطي
مسؤولة فريق
(ومن أحياها)

حسن خالد الشرشني
مسؤول فريق
(نصنع أثر)

كشابة قطرية مهتمة في مجال العمل التطوعي، كان لابد لي من الانضمام إلى برنامج "فزعة لدعم" الذي أتاح لي وللمشاركين فيه تطوير معارفنا وقدراتنا النظرية والعملية وتأهلينا لإعداد مشاريع إنسانية وتنموية من خلال التدريب والمعايشة أثناء الزيارة الميدانية لكوسوفا، وهذه الزيارة تجربة فريدة مليئة بالفائدة والمتعة أتاحت لنا فرصة التعرف على العائلات التي تقطن في مجمع قطر السكني في مدينة متروابيتسا وتوزيع المؤن الغذائية عليهم، ومن ثم فرصة إدخال الفرحة والسرور على قلوب الأيتام. كل ذلك كان له أثر كبير علينا وكان دافعا لإنهاء المشروع الإنساني الذي كنا نقوم بالعمل عليه أنا وزميلاتي في الفريق.

الالتحاق
بالبرنامج كان فرصة لنا لإطلاق العنان في مجال العمل التنموي والانساني والتطوعي، و كا نت له فوائده التي انعكست علينا من خلال التدريب وتبادل الخبرات و ا لتجا ر ب الناجحة بين المشاركين، والحث والتشجيع على العمل الانساني والتطوع دون تردد، وترك أثر طيب وخدمة دولتنا الحبيبة قطر .

نتطلع باعتبارنا الدفعة الأولى من خريجي البرنامج أن نسهم

فاطمة المري
مسؤول فريق (إنارة)

في جميع المحافل التنموية داخل البلاد وخارجها، ونسعى دائما لخدمة الإنسانية جمعاء.

ما دفعني للمشاركة في البرنامج الشغف وحب العمل الخيري والتطوعي خاصه أنه مرتبط بجوانب القيادة وهذا مجالي حقيقة، وأسعى أن أعمل فيه وأعتبر أن العمل الإنساني هو عمود القيادة.

تعلمت من البرنامج أساسيات العمل الانساني النظري والميداني، ومهارات العمل الجماعي وهذه المرة بالتطبيق العملي وليس فقط بالتدريب النظري. ومنه تعلمت أيضا أن القيادة أخلاق وإنسانية. أتطلع لممارسة العمل الإنساني والتطوعي والاستمرار في هذا المجال، والبحث عن مراكز وأندية تطوعية للعمل معهم سواء داخل قطر أو خارجها.

رحلة كفاح متواصلة .. كيف تتحدّى اليمنية " أمل " الإعاقة ؟

بقلم / أمة الرحمن الميندي

رغم أنها تعاني منذ طفولتها من عدم القدرة على النطق والسمع، وتعيش ضمن أسرة فقيرة بالكاد تحصل على قوتها الضروري إلى أنّ الفتاة اليمنية "أمل السماوي" التي تقيم بمحافظة ذمار لم تستسلم لظروفها الصحية والمعيشية الصعبة.. بل قررت أن تتحدّى الإعاقة تعليميا ومهنيا، فواصلت دراستها حتى حصلت على شهادة جامعية في تخصص أكاديمي علمي، كما أنها تعلّمت إلى جانب ذلك مهنيتين يدويتين، وتعمل متطوعة أيضا، ومازالت عبر رحلة كفاحها المتصلة تتطلع لمزيد من الإنجازات، وتحسين وضعها رغم التحديات المحيطة بها.

شملت مظلة مبادرة "رفقاء " التابعة لقطر الخيرية "أمل" بخيرها منذ 2016 كونها من ذوي الإعاقة. وما تزال. ..وبفضل دعم الكافل ومد يد العون لها تمكّنت أمل من إتمام تعليمها الأساسي والثانوي بدرجات عالية، ولم تتوقف عن طموحها بأن تكون مُبرمجة، فدرست في الجامعة حتى نالت درجة البكالوريوس في تخصص تقنية المعلومات بمعدل جيدا جدا.

لم تكتف أمل بذلك؛ بل تعلمت إلى جانب ذلك مهنتي الخياطة وغزل الصوف والقطن، وتعمل حاليا متطوعة بدون راتب في مدرسة روضة الأمل للصم والبكم .

ولأن من لا يشكر الناس لا يشكر الله فلم تنس أمل أن توجه رسالة شكر وامتنان لكافلها ولقطر الخيرية على جهودهم الكريمة في رعايتها.. ولكنها بنفس الوقت ما تزال تواجه جملة تحديات لعل أهمها: احتجاز شهادة تخرجها من الجامعة بسبب عدم تسديدها كامل الرسوم الدراسية كونها درست في جامعة خاصة، وكذلك عدم توفر ماكينة خياطة لديها وهو ما يضطرها للذهاب إلى مركز الجمعية لخياطة الملابس، إضافة إلى قلة توفر أدوات غزل الصوف اليدوية كالخيوط وغيرها.

ولأن ل " أمل" من اسمها نصيب فإن اليأس لا يعرف لطموحاتها طريقا . على ما يبدو . وهي تتطلع بدعم أهل الخير إلى أن تتمكن من مواصلة دراستها في الماجستير، واقتناء ماكينة خياطة وافتتاح مركز لغزل الصوف وصناعة الملابس القطنية، يعينها ويعين أسرتها على تحسين أوضاعهم المعيشية.

لماذا تختار المنظمات الخيرية سفراء إنسانيين لها؟

السفراء الإنسانيون أو النوايا الحسنة لقب يطلق على الشخصيات التي تحظى بالشهرة والتأثير في مجالات العلوم والآداب والفنون والرياضة والإعلام والمؤثرين على شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها ممن تختارهم المؤسسات الخيرية لتمثيلها واستثمار شهرتهم وحب الناس لهم لخدمة القضايا الإنسانية وحشد الدعم لها.

ويلتزم "سفراء الإنسانية" بالإسهام في تخفيف المعاناة الإنسانية واستقطاب جهد المجتمع بكل فئاته المادية والمعنوية بفضل إيمانهم بالعمل الإنساني، ونشر أهداف وإبراز رؤية المنظمة التي ينتمون لها من خلال أنشطة خاصة تدعم برامج العمل الإنساني في إطار فعاليات أو مناسبات يشاركون فيها بحكم صفاتهم لخدمة قضايا ذات أولوية.

ويلعب المشاهير دورا مهما في نشر ثقافة العمل الخيري والتوعية بالقضايا الإنسانية والتحديات التي تواجه تنمية المجتمعات من فقر، وجهل ومرض وبطالة. إضافة إلى الترويج للمشاريع الإغاثية والتنموية ماديا ومعنويا، مستثمرين الكاريزما التي يتمتعون بها وحبّ الناس لهم.

ويُمثل لقب سفير إنساني أو سفير النوايا الحسنة امتيازا كبيرا لمن يحصل عليه من المشاهير، وهو تشريف أدبي للشخصية التي وقع عليها الاختيار من الجهة المانحة للقب، إذ لا يُعطي اللقب لصاحبة حق التمثيل الدبلوماسي أو السياسي، وإنما يضع الشخصية فقط في مرتبة مرموقة كاعتراف بأهميتها وتأثيرها الشعبي والجماهيري داخل مُحيطها المحلي والإقليمي وخارجه.

السفراء الإنسانيون لقطر الخيرية

تحقيقا لأهدافها الإنسانية، منحت قطر الخيرية عددا من الشخصيات العامة والمعروفة الذين يملكون القدرة على التأثير، لقب «سفير الإنسانية »، بهدف الاستفادة منهم كمشاهير تساهم الكاريزما التي يتمتعون بها في نشر الوعي والدعم تجاه القضايا الإنسانية، سواء كان التكليف على مستوى محلي ودولي أو إقليمي.
عدّة معايير راعتها قطر الخيرية عند اختيار السفراء، أبرزها، نجومية الشخص وتاريخه وقدرته على التواصل مع الجمهور، كسفراء للعمل التطوعي بميدان العمل الإنساني وحشد الدعم لمشاريع مساعدة الفئات الفقيرة عبر العالم.
ومن الشخصيات التي اختارتهم قطر الخيرية سفراء لها خلال هذا العام والأعوام الماضية:

نجم كرة القدم/
فريديريك عمر كانوتيه

انضم لاعب منتخب مالي وفريق بكين الصيني وأشبيلية الأسباني الأسبق كسفير لقطر الخيرية في العالم في العام 2013 وساهم في دعم العديد من الأنشطة والأعمال الإنسانية وتمثيلها في حملاتها الإنسانية حيث شارك في المباراة الخيرية التي أقيمت في المملكة العربية السعودية لدعم مبادرة «رفقاء لرعاية الايتام والأطفال حول العالم».

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

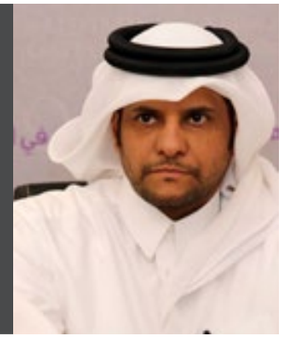

سعادة الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني

يتمتع بحضور متميز على المستويات الرياضية والإعلامية والتطوعية، وبخبرات متميزة في هذه المجالات تم اختياره كسفير لقطر الخيرية في العام 2013 من أجل تمثيلها في حملاتها ومشاريعها الإنسانية. وكانت أول مهمة إنسانية له دعم مبادرة القضاء على شلل الأطفال
Global Polio Eradication Initiative ،
بباكستان.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

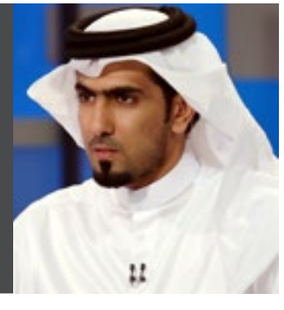

الإعلامي/
محمد سعدون الكواري

المعلق الرياضي بقنوات بي إن سبورت، وأحد أبرز مشاهير الإعلام في قطر. تم اختياره سفيرا إنسانيا لقطر الخيرية في العام 2013 في إطار سياسة دعم المؤسسة ومبادراتها الخيرية المختلفة، حيث مثّل قطر الخيرية في مشاريع وبرامج وأنشطة في مجالات التعليم والصحة والطفولة والمرأة والمياه، ومكافحة الفقر، والثقافة والإغاثة.

يعتبر الشيخ الكندري أحد قراء القرآن الكريم الكبار في الكويت والخليج العربي ويتمتع بحضور جيد في مجاله، حيث انصب اهتمامه على دعم المشاريع القرآنية والبرامج الثقافية.

الشيخ المقرئ/
فهد سالم الكندري

****

انضم البطل الرياضي القطري لاعب الوثب العالي سفيرا لقطر الخيرية في العام الجاري **2023** وذلك بهدف دعم جهودها في نشر الوعي المجتمعي بالقضايا الإنسانية وحشد الدعم لمشاريعها ومبادراتها الخيرية التي تنفذها في قطر وعبر العالم والاسهام في توعية الجمهور بجهودها الإنسانية.

البطل الرياضي العالمي/
معتز برشم

عالج مريضا.. تصنع أثرا

تساهم المشاريع الصحية لقطر الخيرية في تحسين مستويات الصحة العامة وتحقيق التنمية في المناطق الريفية التي تعاني من عدم وجود تغطية صحية، وذلك عن طريق رفع نسبة التغطية بخدمات الرعاية الصحية الأولية في مناطق التدخل، وتقليل معدلات الإصابة بالأمراض والوفيات، وتقليل معدل وفيات الأمهات الحوامل وأثناء الولادة، بالإضافة إلى خفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة، وخفض معدل الإصابة بالأمراض المعدية والمستوطنة.

بدعمك للمشاريع الصحية، فأنت تساهم في التخفيف عن المرضى، ورفع الألم عنهم وعودة العافية إلى أجسادهم.

أكثر من 427 مشروع صحة وتغذية بانتظار تبرعكم ودعمكم

أكثر من 3,329,050 شخصا ستُغير هذه المشاريع حياتهم إلى الأفضل.

تبرع الآن
وساعدهم

حصاد التطوير والإنجازات..

منصة "الأقربون" الأكثر تميّزا في تقديم المساعدات الاجتماعية داخل قطر

بلغ إجمالي حجم المساعدات الاجتماعية للحالات الإنسانية التي قدمتها قطر الخيرية داخل قطر من خلال منصتها الالكترونية "الأقربون" اعتبارا من بداية عام **2022** وحتى منتصف شهر إبريل من العام الحالي **2023** حوالي **310** ملايين ريال، استفادت منها حوالي **7500** حالة من الغارمين والمطلقات والأرامل والمرضى والعجزة والمسنون وذوي الإعاقة والأسر ذات الدخل المحدود وطلاب العلم وأسر السجناء وغيرهم.

ويستفيد القطريون من هذه المساعدات بنسبة تتراوح بين **75. 82 %**، ويحتل الغارمون النسبة الأكبر من حجم هذه المساعدات حيث وصلت عن نفس المدة إلى أكثر من **165,6** مليون ريال لفائدة **531** حالة، تليها المساعدات المخصصة للأسر ذات المحدود، وطلاب العلم، والمرضى والمطلقات على التوالي.

وتتم معالجة طلبات المساعدات داخل قطر اعتبارا من إبريل **2021** عن طريق تطبيق "الأقربون" الالكتروني، الذي تم إطلاقه ليكون حلقة الوصل بين مختلف الفئات المحتاجة وبين قطر الخيرية وتقديم المساعدات لها بأسرع وقت ممكن.

ويعد تطبيق "الأقربون" الأكثر تميزا في مجال تقديم المساعدات داخل قطر وقد ساهم وجوده في ازدياد عدد الطلبات التي تم عرضها على لجان المساعدات بشكل ملحوظ.. ففي حين بلغ عددها **901** طلبا عام **2020** (قبل انطلاق عمل التطبيق) فإنها ارتفعت في عام **2021** إلى **2146** طلبا، وفي عام **2022** إلى **4639** طلبا، وفي الربع الأول للعام الحالي **2023** إلى **7060** طلبا.

مزايا النسخة المطورة لتطبيق "الأقربون"

- سهولة التسجيل وسرية المعلومات.
- تبسيط الإجراءات والمراحل التي تمرّ بها طلبات المساعدة.
- تحميل المستندات مرة واحدة.
- إضافة مساعدات وخدمات عديدة تلامس احتياجات المجتمع الأساسية.
- تضمين محلات المواد التموينية والصيدليات وغيرها ذات الانتشار الواسع في التطبيق.
- تسهيل استلام المستفيدين للمساعدات من محلات المواد التموينية والصيدليات وغيرها من خلال تواصلهم بشكل مباشر.
- وصول الإشعارات والتحديثات والاستفسارات لطالبي المساعدات عبر التطبيق وعدم الحاجة لمراجعة الإدارة المختصة بقطر الخيرية.
- الاستفادة السريعة والحصول على المواد التموينية الأساسية (الحليب - اللبن - الخبز - الروب) أسبوعيا، حيث يكتفى في ذلك بالتسجيل في التطبيق وإدراج صورة البطاقة الشخصية.

أهم المساعدات التي يمكن تقديمها عبر التطبيق

- المواد الغذائية المحددة (حليب - لبن - روب - خبز)
- المواد التموينية (سلال مواد تموينية - لحوم - دواجن - وجبات جاهزة)
- الأجهزة الكهربائية والأثاث المنزلي.
- ترميم أو إكمال بناء المنازل.
- المصاريف التعليمية (رسوم مدرسية وجامعية - رسوم باصات - حقيبة وزي مدرسيين وغيرها)
- المصاريف الصحية (تجديد البطاقات الصحية - كشف طبي - أدوية - كراسي طبية متحركة - أجهزة طبية - جلسات غسيل كلى وغيرها)
- متأخرات الرسوم الحكومية (متأخرات رسوم الإقامات العائلية - إصدار شهادات الميلاد - تجديد رخص القيادة وغيرها)
- خدمات الإعاشة (مساعدة مالية شهرية أو مقطوعة - إيجار سكن - فواتير ماء وكهرباء وغيرها).
- خدمات الكفالات (الأيتام - الأسر ذات الدخل المحدود - طلاب العلم - ذوو الإعاقة)
- مساعدات الغارمين.

تبدأ رحلة التعليم التقليدي لدى الأطفال بموريتانيا في سنّ مبكرة في «المحظرة»، وهي خلاوي لتعليم القرآن ومبادئ اللغة العربية والحساب وتستخدم فيها الألواح الخشبية.

معضلة الخروج الإنساني:
التكلفة الأخلاقية لسحب المساعدات

اسم الكتاب:

معضلة الخروج الإنساني:
التكلفة الأخلاقية لسحب المساعدات

لغة الكتاب: الإنجليزية

الطبعة: الأولى

اللغة: الإنجليزية

سنة النشر: 2023

الناشر: روتليدج

عدد الصفحات: 156

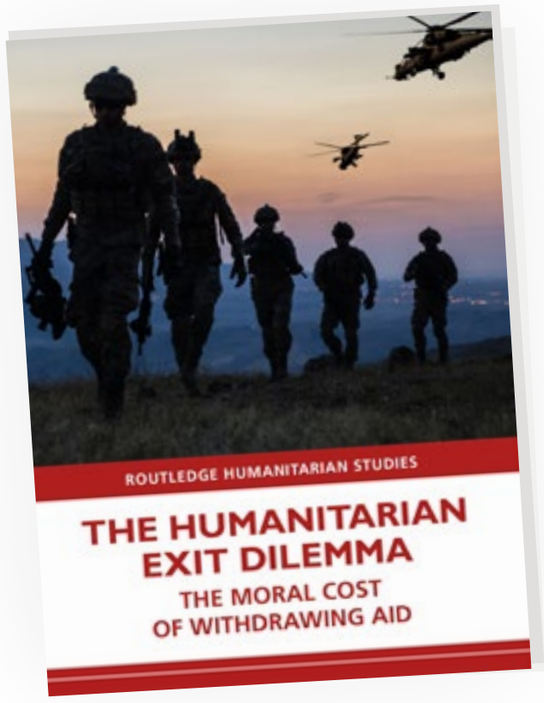

خلال السنوات القليلة الماضية، أدت الكوارث الطبيعية والأزمات الناجمة عن الأنشطة البشرية إلى دفع الاحتياجات الإنسانية إلى مستوى لم يسبق له مثيل، مما زاد من استنزاف قدرة المنظمات الإنسانية التي تواجه قرارات صعبة على المستوى الأخلاقي في تحديد الاحتياجات التي يجب تلبيتها. ومنذ أواخر تسعينيات القرن العشرين، لا تحصل المنظمات غير الحكومية على المساحات الكافية لتقديم المساعدة الإنسانية بسبب النزاعات، وتُمنَع مرارا وتكرارا من الوصول إلى السكان المتضررين، مما جعلها تُفكر في عملياتها وممارساتها في حالات النزاع وفي مناطق الصراع.

الأهمية والأهداف

ونظرا لهذه الظروف التي تمر بها المنظمات الإنسانية، يأتي هذا الكتاب بعنوان "معضلة الخروج الإنساني: التكلفة الأخلاقية لسحب المساعدات"، ليسلط الضوء على جانب مهم جدا من الأخلاقيات الإنسانية، ويتناول مسألة الانسحاب أو البقاء عندما تضطر المنظمات الإنسانية إلى مواجهة معضلة الخروج الإنساني. ويركز هذا الكتاب أيضًا بشكل خاص على قرارات المنظمات الإنسانية فيما يتعلق بتخصيص المساعدات (أي الانسحاب لأغراض إعادة التخصيص) عند مواجهة معضلة الخروج الإنساني في حالة الكوارث، وخصوصا في ظروف النزاعات.

ويهدف هذا الكتاب إلى توفير مبادئ توجيهية إنسانية معقولة يمكن للمنظمات الإنسانية اتباعها بشكل معقول عند مواجهة معضلة الخروج الإنساني. والهدف الرئيسي من هذا الكتاب هو اقتراح أسباب غير تبعية ذات ثقل أخلاقي للمنظمات الإنسانية لتظل منخرطة وتواصل مساعدتها. ومع ذلك، فإنه يعترف بأن العواقب يمكن أن تلعب دورا مهما في تحديد مدى صواب العمل.

فصول الكتاب

يحتوي الكتاب على عدة فصول، حيث يناقش الفصل الأول "المقدمة" السؤال المركزي لهذا الكتاب: كيف يجب أن تستجيب المنظمات الإنسانية عندما تنحرف مساعداتها عن مسارها؟ هل يجب أن تبقى وتظل على اتصال مع المحتاجين، أم يجب أن تنسحب وتغادر؟ ويتناول الفصل الثاني "مظاهر معضلة الخروج الإنساني" الأنواع المحددة من المآزق الأخلاقية المرتبطة بسحب المساعدات. كما يهدف هذا الفصل إلى شرح الطرق المختلفة التي تنشأ بها المعضلة ووضعها في سياق الحالات الحديثة.

ويبحث الفصل الثالث "العلاقات الخاصة في النزاع" في الأهمية الأخلاقية للعلاقات الخاصة للعاملين في مجال المساعدات الإنسانية مع السكان المتضررين، حيث توفر هذه العلاقة للعاملين في مجال المعونة الإنسانية أسبابا افتراضية للتصرف وتساعد على تسيير الفعالية العامة للمعونات. ويناقش الفصل الرابع "الضعف والالتزام المتميز" حيث أن بعض ضحايا النزاعات من الفئات الضعيفة للغاية ويعتمدون بشكل فريد على الوكالات الإنسانية.

ويسلط الفصل الخامس "التوقعات المعقولة والالتزام الإذني للسكان المتضررين" الضوء على الأهمية الأخلاقية لتحقيق التوقعات المعقولة للسكان المتضررين. ويقدم الفصل السادس سردا كاملا لحل معضلة الخروج الإنساني.

مؤلف الكتاب

تشين روامبس زميل أبحاث ما بعد الدكتوراه في قسم الإدارة والمجتمع والاتصال في كلية كوبنهاغن للأعمال بالدنمارك. وهي أيضا عضو في مركز دراسات الأعمال والتنمية.

للاطلاع على النسخة الالكترونية للكتاب أضغط أو أمسح الرمز:

سوريا

حكاية يحيى

يحيى عبد الجليل من سوريا.. هدم الزلزال بيته ليصبح لاجئا لدى أخيه اللاجئ، لنرى كيف تنازل سعود عن مسكنه ليحيى رغم حاجته له.

بدعمكم نمنحهم الأمل.

ضع الكاميرا على الكود
وتعرف على قصة يحيى

نيجيريا

حكاية ماريا (1)
أميال .. لكوب من الماء

ماريا طفلة نيجيرية(8 أعوام) تقطع أميالا يوميا في قلب الصحراء القاحلة لتملأ صحنها ببعض المياه الملوثة .

لنعش مع ماريا رحلة معاناتها للبحث عن الماء ونرى ما تواجهه فيها.

ضع الكاميرا على الكود
وتعرف على معاناة ماريا

نيجيريا

حكاية ماريا (2)

تابعوا معنا فرحة ماريا بافتتاح البئر وكيف انتهت معاناتها في البحث عن الماء.

ضع الكاميرا على الكود
وتعرف على مزيد من القصص

تعرفوا على المزيد من قصص اللجوء والنزوح بزيارة قناة قطر الخيرية على اليوتيوب

شارك معنا بقصة نجاح

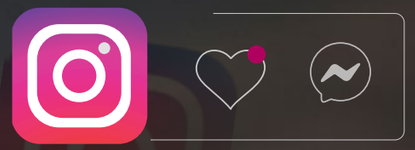

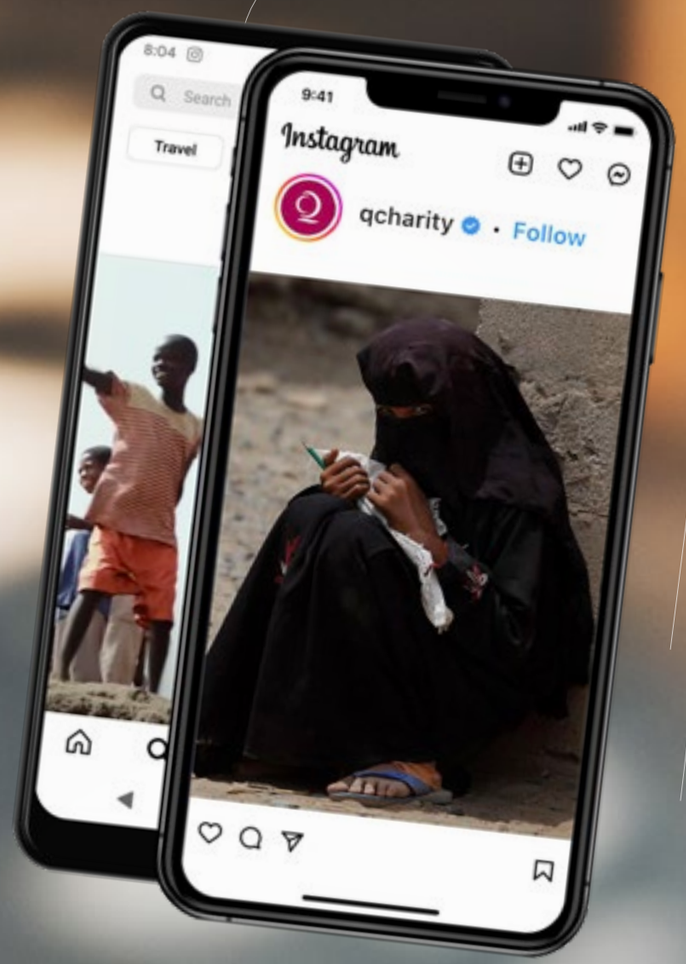

امسح «الكود» للدخول إلى حساب قطر الخيرية (الانستجرام)

والاطلاع على مزيد من الصور التي تعكس أنشطتنا ومشاريعنا الإنسانية والتنموية وتبرز الفرق الذي تحدثه.

شركة اف ام ام
شريك إنساني لقطر الخيرية

اف ام ام FMM هو مشروع مشترك تم إنشاؤه من قبل الخطوط الجوية القطرية و Ferrovial ، التي أصبحت واحدة من الشركات المحلية الرائدة في إدارة المرافق المتكاملة في قطر ، حيث ترحب بأكثر من 3000 موظف من 21 جنسية مختلفة والتي تمثل مجموعة واسعة من المواهب والخبرات.

منذ عام 2012 ، قمنا بتطوير قدرات كبيرة في العديد من المجالات من أجل الحصول على نظام عمليات قوي يسمح لنا بالعمل بسرعة وكفاءة. لقد أعطينا الأولوية لتطوير المواهب ، لأننا نؤمن بأن موظفينا هم محور عملنا الأساسي. على مدار هذه السنوات ، قمنا ببناء منصة متكاملة لإدارة المرافق بناءً على أفضل ممارساتنا ودرايتنا ، مما يسمح لنا بضمان نفس معايير الجودة لكل مشروع.

كجزء من مسؤوليتنا الاجتماعية للشركات ، تشارك FMM بشكل استباقي مع المنظمات المحلية في مناطق مختلفة. يعد الإدماج في مكان العمل أو التعليم أو المساعدة الإنسانية أو الرعاية الصحية أمثلة على مجالات التعاون. إلى جانب ذلك ، نحن ملتزمون بحماية البيئة ، وهي إحدى ركائز رؤية قطر الوطنية 2030. وتتعاون مع مختلف المنظمات المحلية لنشر الوعي فيما يتعلق بإعادة تدوير النفايات وجمعها ، فضلاً عن رعاية الحملات من أجل تحقيق الاستدامة النمو الحضري. والدليل على ذلك أننا أول شركة FM توفر سيارات كهربائية لموظفيها في قطر.

As part of our Corporate Social Responsibility, FMM proactively engages with local organizations in different areas. Inclusion at the workplace, education, humanitarian help, or healthcare are examples of the areas of collaborations. Besides this, we are devoted with the protection of the environment, one of the pillars for Qatar National Vision 2030. We are collaborating with various local organizations to spread the awareness in terms of waste recycling and collection, as well as sponsoring campaigns for a sustainable urban growth. Proof of this is that we are the first FM company to provide electric cars to their employees in Qatar.

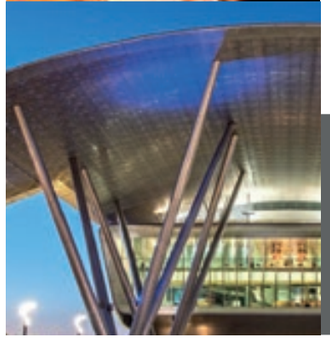

الشريك الإنساني - مسيرة خير ممتدة

الماسي

الذهبي

الفضي

البرونزي

الجزيرة AL JAZEERA
AJMIS
AJH Al Jazira Healthcare
CHARITY PARTNER CP شريك إنساني Diamond
بلدنا BALADNA
شركة بلدنا للصناعات الغذائية ش.م.م
Baladna Food Industries Co. W.L.L
Al Meera المـيـرة
CHARITY PARTNER CP شريك إنساني Gold
لولو
محلات هايبرماركت | محلات سوبرماركت | متاجر متنوعة
الوجهة المفضلة للتسوق العائلي المميز
CHARITY PARTNER CP شريك إنساني Silver
ideal solutions الحلول المثالية
fmm اف ام ام
المانع و شركاه... Almana & Partners...
CHARITY PARTNER CP شريك إنساني Bronze
MANNAI CORPORATION
Rawabi Your family's choice
قطرات
ألف ALIF
Sunrise GROUP
Jollibee
KHAWARMA & GRILL
Charity Partner CP شريك إنساني
قطر الخيرية QATAR CHARITY

معلومات عن الشركاء

مجموعة المانع وشركاه
شركة قطرية على مدار أكثر من 6 عقود من الأعمال في قطر، تأسست في الأصل في عام 1954 باسم محمد عبد اللطيف المانع وإخوانه وحصلت على وكالة فيليبس في دولة قطر. تبع ذلك شراكة استراتيجية أخرى دخلت حيز التنفيذ في عام 1959 عندما قامت برعاية شركة أفريكان آند إيسترن - الجناح التجاري لشركة يونيليفر أرابيا في الشرق الأوسط. تم تغيير اسم الشركة إلى "المانع وشركاه ذ. في عام 1989 بعد إعادة هيكلة العمليات التجارية والأقسام فيها.

الحلول المثالية
مزود حلول ذكية مبتكر ومنفذ خدمات تتمحور حول العملاء بجودة عالية. منذ تأسيسها قبل 23 عاما في قطر، نجحت أيديال سوليوشنز في تنفيذ أكثر من 200 مشروع فريد ورائد.

مكتبة ألف
أحد مشاريع "فضاءات ميديا"، احتفاء منها باللغة العربية، وهي مكتبة تفاعلية تنمّي روح الإبداع، والقراءة، والتفاعل لدى مرتاديها، وتضم أروقة لمرتادي المكتبة، للمطالعة والقراءة، وغيرها للتعلم.

شركة المناعي
احتفلت شركة المناعي بمرور عامها ال 50 في عام 2000 كأكبر شركه في قطر في مجال الخدمات والتجارة.
كانت بداية الشركة متواضعة على يد التاجر في مجال قطع غيار السيارات السيد أحمد عبدالله المناعي، ثم توسعت مجموعة المناعي لتشمل مجالات متعددة مثل حفر آبار النفط البحرية إلى مجال الاتصالات وغيرها من المجالات في أجزاء كثيرة من العالم، وتمثل الوكيل الحصري لسيارات كاديلاك، هامر، جي ام سي، و سوبارو.

مركز الجزيرة الطبي
تأسس عام 1989 تحت اسم عيادة الجزيرة من قبل رجل الأعمال محمد ناصر الهاجري، يقدم المركز كافة خدمات الرعاية الصحية والطبية من خلال عيادات خارجية وتحت إشراف أطباء ومختصين في جميع التخصصات الطبية.

الميرة:
تأسست شركة الميرة للمواد الاستهلاكية (ش.م.ع.ق) عام 2005، وفق رؤية استراتيجية تتطلع إلى تبوء مكانة رائدة في قطاع البيع بالتجزئة في قطر من خلال تلبية احتياجات العملاء المتغيّرة باستمرار بأسعار تنافسية عبر تجربة تسوّق سلسة وممتعة.
واصلت الميرة النمو منذ افتتاح أول متاجرها، وتدير حاليا أكبر شبكة من الفروع في الدولة يتجاوز عددها 50 فرعا.

بلدنا
شركة قطرية 100% وواحدة من أكبر شركات تربية الأبقار في المنطقة. تمتد مساحتها على 2.4 مليون متر مربع وبقدرة استيعابية لتربية 24000 رأس من الأبقار في بيئة مريحة وملائمة تُمكّن الأبقار من الوصول إلى إنتاج الحد الأعلى من الحليب.

مجموعة اللولو هايبر ماركت
بدأت مجموعة اللولو استثماراتها في قطر عام 2000مع مشروعها الأول " مركز اللولو " للبضائع المتنوعة. مجموعة اللولو تعد شريكا رئيسيا في تطوير المجتمع ودعم العمل الخيري، حيث حققت نجاحا في قطر بوجود 203 متجرا امتازت بدمج جميع الاحتياجات المختلفة للعملاء تحت سقف واحد.

شركات محلية سارعت لدعم مشاريعنا وحملاتنا

شركات محلية سارعت لدعم مشاريعنا وحملاتنا

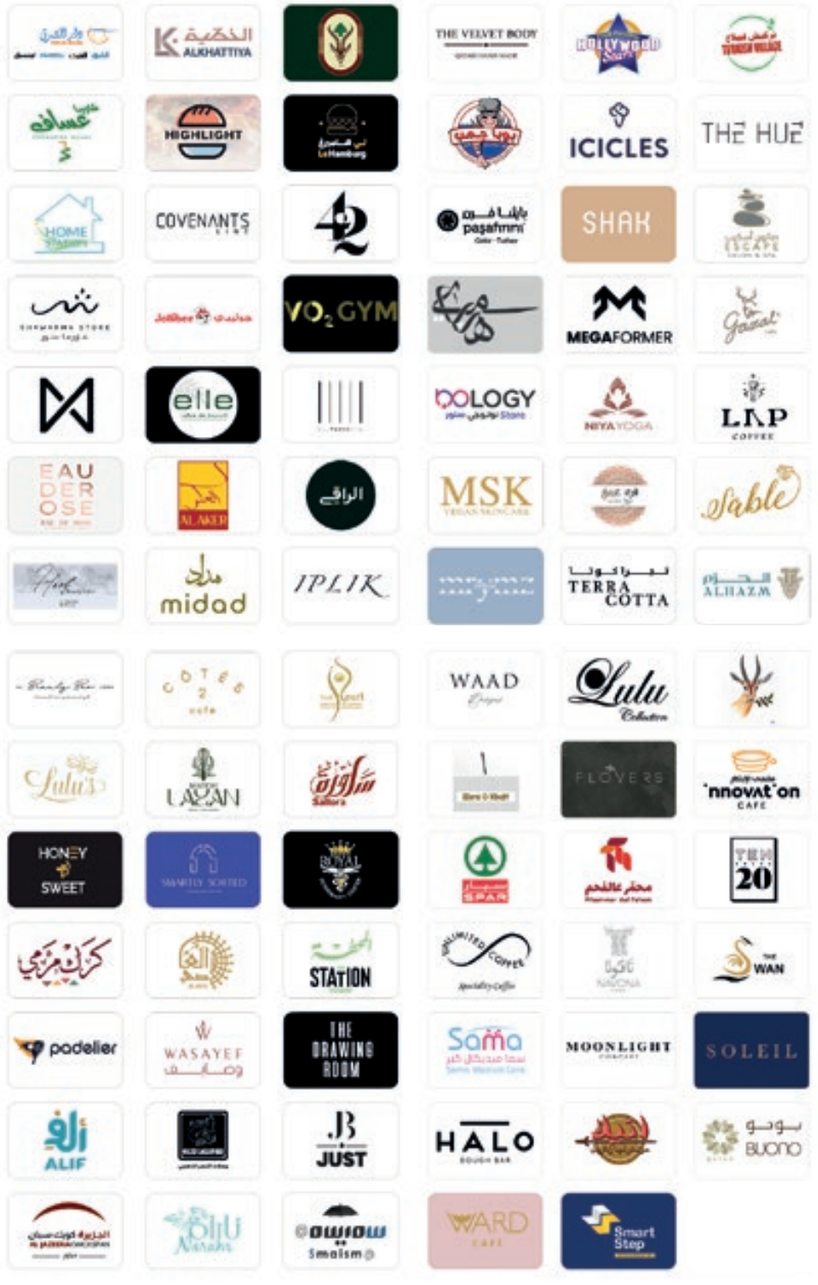

بريطانيا

خطاب نوايا مع كلية كينغز لندن

وقعت قطر الخيرية وكلية كينغز لندن، خطاب نوايا للعمل معا لمواجهة التحديات العالمية، بدءا من مشروع تحسين الرعاية الصحية في جمهورية أرض الصومال. واتفق الطرفان على العمل معا في مشاريع تعزز النظم الصحية وتحسن جودة الرعاية الصحية في البيئات الهشة التي توجد فيها بعض أعلى معدلات المرض والوفيات بين السكان.

وقام بالتوقيع على الخطاب خطاب النوايا، سعادة الشيخ حمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني، وزير الدولة ورئيس مجلس إدارة قطر الخيرية، والبروفيسور شيتيج كابور رئيس ومدير كلية كينغز لندن، بحضور سعادة السيد فهد بن محمد العطية، السفير فوق العادة المفوض لدولة قطر لدى المملكة المتحدة.

سويسرا

اتفاقيات تعاون مع مفوضية اللاجئين

وقعت قطر الخيرية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، خطاب نوايا بشأن التعاون في العمل الخيري، إضافة إلى ثلاث اتفاقيات لتقديم مساعدات لتلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحا لأكثر من 50 ألف أسرة نازحة قسرا في بنغلاديش وأفغانستان واليمن.

وستتعاون قطر الخيرية والمفوضية في مجال العمل الخيري، علاوة على ذلك، ستوفر المفوضية المأوى ووقود الطبخ لـ 162 ألفا و235 لاجئا من /الروهينغا/ في مخيمات /كوكس بازار/ في بنغلاديش، وستقدم المساعدات النقدية ومواد الإغاثة إلى 116 ألفا و669 نازحا أفغانيا، إلى جانب تقديم المساعدات النقدية لـ 22 ألفا و728 نازحا داخليا في اليمن.

المملكة العربية السعودية

منتدى الرياض الدولي الإنساني

شاركت قطر الخيرية في أعمال الدورة الثالثة لمنتدى الرياض الدولي الإنساني، الذي نظمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في مارس الماضي، بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة ومنظماتها الإنسانية، على مدى يومين، بمشاركة نخبة من القادة والمانحين والعاملين والباحثين في مجال العمل الإنساني من مختلف دول العالم. وترأس وفد قطر الخيرية السيد يوسف بن أحمد الكواري الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية.

الصومال

فيضانات بلدوين

قدمت قطر الخيرية حزمة مساعدات إغاثية عاجلة لسكان مدينة بلدوين حاضرة إقليم هيران التابعة لولاية هرشبيلي الصومالية والتي تعرضت لكارثة فيضانات كبيرة. وتشمل المساعدات الإغاثية على تقديم المياه الصالحة للشرب بشكل يومي 652 أسرة من الأسر النازحة، وعيادات متنقلة لتقديم الخدمات الصحية، وتوزيع أدوات النظافة الشخصية، وبناء دورات المياه.

بنغلاديش

منازل للاجئي الروهينغا

شرعت قطر الخيرية في إعادة بناء 326 منزلا للاجئين الروهينغا في مخيم بالوخالي في مدينة كوكس بازار ببنغلاديش والتي دمرت بالكامل بسبب الحريق الذي اندلع في مخيم اللاجئين في مارس الماضي. كما افتتحت أربع دور لرعاية الأيتام تتضمن كل منها عدة مرافق بهدف توفير بيئة مناسبة لتعليمهم والاهتمام بهم، حيث ينتظر أن يستفيد منها 800 طفل يتيم.

غانا

افتتاح مركزين صحيين

افتتحت قطر الخيرية مركزين صحيين جديدين في مدينتي تمالي وسافلغو في غانا، لتقديم الخدمات الصحية الضرورية للمجتمع. واشتمل كلا المركزين على أقسام خاصة بالطوارئ، الكشف الطبي، الولادة والصحة الإنجابية، التطعيم، الصيدلية، والمختبرات بجانب أقسام أخرى. كما قامت بعلاج عشرات الحالات من مرضى العيون والأطفال المصابين بتشوهات الشفة الأرنبية تزامنا مع إطلاق حملتها (50,000 حياة) التي تهدف لعلاج (50,000) مريض حول العالم.

باكستان

توفير مضخات مياه يدوية

قامت قطر الخيرية بتوفير 70 مضخة يدوية في محافظة بختونوخوا حيث يواجه السكان هناك تحديات كبيرة للحصول على مياه شرب آمنة ونظيفة في المناطق النائية التي تعاني من انتشار الأمراض المعدية بسبب شح المياه وبفضل هذا التدخل تحصلت 2874 أسرة على مياه صالحة للشرب كما قامت قطر الخيرية أيضا بتنظيم جلسات توعوية بأهمية النظافة والوقاية من الأمراض المنقولة بالمياه.

قطر

إطلاق حملة الأضاحي لعام 1444 هـ

تحت شعار (بأضحيتك يستمر الأثر) أطلقت قطر الخيرية حملة الأضاحي لهذا لعام 1444هـ بهدف التأكيد على تعزيز مبدأ التكافل والتراحم واتباع السنة النبوية في إطعام الفقراء والمحتاجين من لحوم الأضاحي، وتوفير كسوة واحتياجات العيد للأيتام وأطفال الأسر الفقيرة وإدخال السرور على قلوبهم بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وينتظر أن يستفيد من الحملة بدعم أهل الخير مليون شخص في 40 دولة (قطر و39 دولة عبر العالم) بتكلفة تقدر بـ 30 مليون ريال قطري.

وقد تم إطلاق الحملة في مؤتمر صحفي حضره كل من السيد أحمد الشيراوي مدير إدارة خدمة العملاء والسيد عبد العزيز حجي مدير إدارة البرامج والتنمية الدولية، والسيد عبد الرحمن الهاجري مدير إدارة البرامج وتنمية المجتمع.

قطر

احتفال بيوم اليتيم

أقامت قطر الخيرية مهرجانا احتفاليا بمناسبة يوم اليتيم العربي، بمشاركة عدد كبير من مكفولي قطر الخيرية "قادة وقائدات المستقبل" وأسرهم، واشتمل على أنشطة وفعاليات ثقافية وأنشطة ترفيهية متنوعة. وذلك بهدف تعزيز مفهوم الكفالة، وبناء ثقة الأيتام بأنفسهم ودمجهم بالمجتمع، وجذب أفراد المجتمع إلى الاهتمام باحتياجات الأيتام.

قطر

(تحدي ليلة 27)

لتوفير مساكن آمنة للنازحين

تزامنا مع ليلة السابع والعشرين من رمضان المبارك؛ نظم عدد من المؤثرين على شبكات التواصل الاجتماعي بالتعاون مع قطر الخيرية فعالية (تحدي ليلة 27) والتي تعد أضخم حدث جمع تبرعات على يوتيوب لايف تم تخصيصه من أجل توفير مأوى لـ 10,000 شخص نازح في الشمال السوري واليمن.

الأردن

وضع حجر أساس لمشروعين تنمويين

قام وفد من قطر الخيرية برئاسة السيد يوسف ابن أحمد الكواري الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية بوضع حجر الأساس لمشروعي إعادة إعمار مركز صحي الحمراء الشامل- محافظة المفرق، وإعادة إعمار مسجد خالد بن الوليد في محافظة الكرك بالأردن.

تونس

تدشين مشاريع تنموية

قامت قطر الخيرية في النصف الأول لهذا العام بتسليم 42 مسكنا اجتماعيا للأسر ذات الدخل المحدود في ولاية المهدية بتونس، بهدف تمكينهم من سكن لائق يحسن ظروفهم المعيشية، كما افتتحت مركز "أعد لي ابتسامتي" الخاص بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ولاية القصرين، والذي يعتبر الأول من نوعه في مدينة تالة والمدن المجاورة التي تفتقر لمثل هذا النوع من المشاريع.

اليمن

اتفاقيتان مع "الأوتشا" لتعزيز الوضع الصحي

وقعت قطر الخيرية في اليمن اتفاقيتي شراكة مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (الأوتشا) عبر صندوق التمويل الإنساني التابع لها، لتنفيذ مشروعين في قطاعي الصحة والمياه والإصحاح البيئي، وبتكلفة إجمالية تقدر بـ 5.3 مليون ريال، وينتظر أن يستفيد منها أكثر من 177 ألف شخص.